



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3702

التاريخ : الإثنين 2015/9/21

الفبر الرئيسي



نتنياهو: الحجارة والزجاجات الحارقة
هي سلاح فتاك وسنحبطها وسنعاقب
من يقوم بها بمنتهى الصرامة

... ص 4

أبرز العناوين



رام الله: عقوبات تطاول ضباطاً رفيعين في السلطة على خلفية الاعتداء على فتى في بيت لحم
حماس تحث مصر على وقف مشروع "إغراق الحدود"
نتنياهو: "إسرائيل" ستستعين بـ 20 ألف عامل بناء صيني
القدس: 150 مستوطناً يقتحمون الأقصى بحماية الاحتلال واعتقال 40 مواطناً
فهيم هويدي: القناة المائية تشكل خطراً استراتيجياً على مصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|--|
| 5 | 2. رام الله: عقوبات تطاول ضباطاً رفيعين في السلطة على خلفية الاعتداء على فتى في بيت لحم |
| 6 | 3. الخارجية الفلسطينية تنادي بمحاسبة نتنياهو على قرار الرصاص الحي ضد المتظاهرين |
| 7 | 4. الحمد لله: ما حدث في بيت لحم عمل مرفوض "لا يمثل قوات الأمن الفلسطيني ولا الحكومة" |
| 7 | 5. برلماني فلسطيني: لولا الأردن لعانت الضفة الغربية من الحصار والتجويع مثل غزة |
| 8 | 6. تيسير خالد: هذه ليست أجهزة أمن فلسطينية لأنها أشبه بعصابات "الغستابو" |
| 8 | 7. اشتية: "إسرائيل" تريد "أوسلو" سقفاً سياسياً وتتهرب من تنفيذ الاتفاقات |
| 9 | 8. "ميدل إيست آي": "فيديو" يظهر إطلاق الشرطة الفلسطينية الرصاص على المتظاهرين ببيت لحم |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 9 | 9. حماس تحت مصر على وقف مشروع "إغراق الحدود" |
| 10 | 10. الذاظا: برك المياه المصرية على الحدود "انقلاب" على قيم الجوار |
| 10 | 11. فتح تهاجم تيسير خالد لموقفه من حادثة بيت لحم ووصفه الأجهزة الأمنية بـ"عصابات غستابو" |
| 11 | 12. حماس: مجابهة مخططات الاحتلال تمر عبر الوحدة الوطنية |
| 12 | 13. القواسمي يطالب بترتيب البيت الداخلي وإعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال |
| 12 | 14. "الديموقراطية" تدعو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للإسراع في بناء "المرجعية الوطنية الموحدة" |
| 12 | 15. "الشعبية": تشوّه الكيان السياسي الفلسطيني مشكلة الشعب |
| 13 | 16. حماس تنفي طلب أبو مرزوق لقاء ميلادينوف بغزة |
| 13 | 17. حماس تشكر آيسلندا لمقاطعتها المنتجات الإسرائيلية |
| 14 | 18. نائب عن فتح يدعو قيادات فتح لوضع مبادرات لتطوير المجلس الوطني وزيادة حصة المرأة |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 15 | 19. أوفير جندلمان: عباس مسؤول عن تفجر الأوضاع في شرقي القدس |
| 15 | 20. نتنياهو: "إسرائيل" ستستعين بـ 20 ألف عامل بناء صيني |
| 16 | 21. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يوافق على تحديد عقوبة دنيا مؤقتة بحق راشقي الحجارة |
| 16 | 22. هآرتس: دبلوماسيون إسرائيليون سابقون حثوا البرازيل عدم استقبال السفير الجديد لديها |
| 17 | 23. عشرات اليهود المتدينين يتظاهرون في القدس رفضاً للتجنيد الإجباري |
| 17 | 24. "بتسيلم": عواقب خطيرة للإجراءات الإضافية ضد راشقي الحجارة |
| 18 | 25. الجيش الإسرائيلي ينشر "القبة الحديدية" في سديروت ونتيفوت |
| 18 | 26. انفجار سيارة في مدينة حيفا |
| 19 | 27. مصدر أمني إسرائيلي يزعم: حماس تدرب عناصر "ولاية سيناء" على أسلحة حديثة |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 19 | 28. القدس: 150 مستوطنناً يقتحمون الأقصى بحماية الاحتلال واعتقال 40 مواطناً |

| | | |
|----------------------|-----|---|
| 20 | 29. | بالفيديو... لحظة قنص طفل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال |
| 20 | 30. | وفاة أسير فلسطيني في سجن النقب و 7 أسرى جدد ينضمون إلى الإضراب عن الطعام |
| 21 | 31. | الشرطة الإسرائيلية ستستخدم القناصة ضد المواطنين العرب في النقب |
| 21 | 32. | مياه البحر المصرية تواصل إغراق الحدود في غزة لتدمير الأنفاق |
| 22 | 33. | مرابطات من الأقصى في نقابة المهندسين |
| 23 | 34. | غزة: طائرات حربية إسرائيلية تشن "غارات وهمية" |
| 24 | 35. | فلسطينيو ألمانيا: فعاليات جماهيرية دفاعاً عن الأقصى |
| <u>مصر:</u> | | |
| 24 | 36. | مصدر مصري: اتصالات مع حركة حماس في غزة ومسؤولين إسرائيليين لمنع التصعيد |
| 25 | 37. | فهمي هويدي: القناة المائية تشكل خطراً استراتيجياً على مصر |
| <u>الأردن:</u> | | |
| 26 | 38. | ملك الأردن: الأقصى كامل الحرم الشريف لا يقبل الشراكة أو التقسيم |
| 26 | 39. | وزير الأوقاف الأردني: نعتز برعاية حجاج 48 |
| 27 | 40. | الهيئة الخيرية الأردنية تسير قافلة مساعدات إلى غزة |
| 27 | 41. | الأردن: خمسون نائباً يطالبون بطرد السفير الإسرائيلي |
| <u>عربي، إسلامي:</u> | | |
| 27 | 42. | الرئيس السوداني الأسبق سوار الذهب يدعو لتشكيل قوة دولية لحماية الأقصى |
| 28 | 43. | مركز حقوقي: استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة يشكل خرقاً للقوانين والمواثيق الدولية |
| 29 | 44. | "الهلال القطري" ينفذ مشاريع في القدس بـ 53 مليون ريال |
| 29 | 45. | "عيد الخيرية" تدعم صمود المرابطين بالمسجد الأقصى بـ 5.4 مليون ريال |
| 30 | 46. | نشطاء جزائريون يطلقون مبادرة ضدّ "التطبيع" |
| <u>دولي:</u> | | |
| 30 | 47. | البرازيل ترفض سفيراً إسرائيلياً جديداً من قادة المستوطنين |
| 31 | 48. | موقع والا عبري: قلق الولايات المتحدة من احتمال استقالة رئيس السلطة محمود عباس |
| 31 | 49. | "عدم الانحياز" تدين الإرهاب الإسرائيلي في القدس وتدعو لمعالجته |
| <u>مختارات:</u> | | |
| 32 | 50. | سورية "عقدة" مصالح روسيا الاقتصادية ونفوذها |
| 35 | 51. | "صور قيصر" تضم 27 ألفاً لـ 6627 ألف شخص ماتوا تعذيباً في سجون النظام |

| حوارات ومقالات: | |
|-----------------|---|
| 36 | 52. يا قادة فلسطين... عودوا إلى شعبكم... د. عصام نعمان |
| 39 | 53. إنقاذ الأقصى.. بعثُ الهَمَّ أولاً... إحسان الفقيه |
| 41 | 54. إسرائيل تتخبط في القدس بين التكتيكي والاستراتيجي... حلمي موسى |
| 43 | 55. إسرائيل تختبر ما بجعبتها في ساحات الأقصى... ميرون رابوبورت |
| 47 | 56. كلمة أبو مازن... عميره هاس |
| 50 | كاريكاتير: |

1. نتنياهو: الحجارة والزجاجات الحارقة هي سلاح فتاك وسنحبها وسنعاقب من يقوم بها بمنتهى الصرامة

القدس - "الأيام": حدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أربعة قرارات اتخذتها حكومته في مسعى لما أسماه وقف رشق الحجارة والزجاجات الحارقة في القدس بما يشمل تغيير تعليمات إطلاق النار ضد راشقي الحجارة مع دفع سن قانون بفرض غرامات مالية على والدي القاصرين الذين يرشقون الحجارة ويلقون الزجاجات الحارقة، ودفع القانون الذي يحدد حد أدنى للعقوبات التي تفرض على راشقي الحجارة وملقيي الزجاجات الحارقة والمفرقات مع تعزيز التواجد الشرطي على الأرض في المدينة.

وقال في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية، أمس: "إن الحجارة والزجاجات الحارقة هي سلاح فتاك وهي تقتل وقد قتلت ولذلك غيرنا في الأيام الأخيرة تعليمات إطلاق النار لأفراد الشرطة في القدس وفي نهاية الأسبوع استخدم أفراد الشرطة وسائل جديدة بموجب هذه التعليمات الجديدة حيث أصابوا راشقي الحجارة وملقيي الزجاجات الحارقة.

وأضاف: واليوم سنسمح بتوسيع رقعة القدرات المتاحة لأفراد الشرطة بما يتعلق بإحباط رشق الحجارة وإلقاء الزجاجات الحارقة وسنعزز قوام القوات المنتشرة ميدانياً من أجل التصدي للمشاعبين بموجب القاعدة الأساسية التي نعمل وفقاً لها على حدودنا وداخل أراضينا وهي بأن كل من يحاول الاعتداء علينا سنصيبه.

وتابع نتنياهو: كما شرعنا بشكل متسرع بدفع سن قانون بفرض غرامات مالية على والدي القاصرين الذي يرشقون الحجارة ويلقون الزجاجات الحارقة، وليس أقل أهمية بنظري هو دفع القانون الذي يحدد حداً أدنى للعقوبات التي تفرض على راشقي الحجارة وملقيي الزجاجات الحارقة والمفرقات.

واعتبر أنه "لا يمكن أن نقبل، في القدس أو في أي مكان آخر في دولة إسرائيل، في الجليل أو في النقب، أن يتم القيام بعمليات إرهابية ويتم البدء في إلقاء الزجاجات الحارقة على المركبات العابرة أو رشق الحجارة التي تقتل الناس، لن نقبل بهذه السلوكيات حيث سنحبطها وسنعاقب من يقوم بها بمنتهى الصرامة".

وبشأن المسجد الأقصى فقد ادعى نتنياهو أن "إسرائيل ملتزمة بالحفاظ على الوضع القائم هناك، لسنا نحن من يغير الوضع القائم، هناك جهات تحرض بشكل خطير وتروج ادعاءات لا أساس لها كأن إسرائيل تحاول أن تمنع صلاة المسلمين في الأقصى أو تريد أن تدمر المساجد أو تقوم بأشياء أخرى لا أساس لها والأطراف التي تقوم بهذا التحريض هي كل من الإخوان المسلمين والحركة الإسلامية في إسرائيل وحماس وأيضاً، للأسف، السلطة الفلسطينية".

وأضاف: "ولذلك، إذا قام أحد بتوجيه الاتهامات حول هذه الأوضاع فعليه أن يتفضل بتوجيه انتقاداته ليس إلى القدس بل إلى رام الله وإلى غزة وإلى مصادر التحريض في الجليل وللأسف، أيضاً في تركيا، حيث يقوم صلاح العاروري بالتحريض يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة، ليس فقط على إلقاء الزجاجات الحارقة بل أيضاً على إدخال المتفجرات والعبوات الناسفة إلى الحرم الشريف، والمتفجرات في الحرم الشريف هي فعلاً بمثابة متفجرات ووجود متفجرات داخل المسجد الأقصى هو عبارة عن تغيير الوضع القائم".

وتابع: "إسرائيل ستحافظ على الوضع القائم وتعمل بشكل يتحلى بالمسؤولية والإصرار من أجل ضمان تطبيق الإجراءات القائمة، لا ننوي تغييرها ولكن لا ننوي أن نسمح لأحد أن يؤدي إلى تدهور الترتيبات القائمة على جبل الهيكل "الحرم الشريف" إلى أعمال عنف شائعة تؤدي إلى الانفجار".

الأيام، رام الله، 2015/9/21

2. رام الله: عقوبات تطاول ضباطاً رفيعين في السلطة على خلفية الاعتداء على فتى في بيت لحم

رام الله - "وفا": أصدر قائد قوات الأمن الوطني اللواء نضال أبو دخان قراراً بإعفاء مجموعة من الضباط برتب عالية من مهامهم وتحويلهم للاستيداع التأديبي وسجن ضباط آخرين وتأخير رتبهم على خلفية الاعتداء بشكل وحشي على فتى في بيت لحم يوم الجمعة الماضية. وجاء في القرار إعفاء كل من نائب قائد المنطقة ورتبته عقيد، ونائب مدير العمليات برتبته مقدم، وقائد الكتيبة الخاصة السادسة برتبة رائد، وقائد المهمة برتبة نقيب، وتحويلهم للاستيداع التأديبي، وسجن خمسة آخرين برتب مساعد ورقيب أول ورقيب وعريف، وتأخير رتبهم سنة.

وجاء في بيان لقوات الأمن الوطني أن "هذا القرار جاء استناداً لتوصيات لجنة التحقيق التي كلفها اللواء نضال أبو دخان على خلفية الاعتداء على طفل أثناء قيام القوات بحفظ النظام والأمن، معتبراً ذلك الاعتداء فردياً وجاهلاً من أفراد خالفوا التعليمات الدائمة".

من جهته أكد مدير العلاقات العامة والإعلام في الأمن الوطني العقيد طيار حافظ الرفاعي أن القرار "يأتي في سياق حرص قيادة الأمن الوطني على حماية أبناء شعبنا والوقوف معهم"، موضحاً أن من قاموا بهذا العمل ومن أعطى لهم الأوامر، خالفوا الأوامر والتعليمات الدائمة والسياسة العامة لقوات الأمن الوطني ولم يلتزموا بحسن الأداء والالتزام بالقانون وحقوق وحرية المواطنين. وشدد على أن القرار هو "رسالة إلى كل عناصر الأمن الوطني بأن كل من يتجاوز القانون ويخالف التعليمات الدائمة ويرتكب أي عمل مشين ومخالف لنهجنا وتربيتنا وأخلاقنا ستقع عليه نفس العقوبة".

من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم قوات الأمن اللواء عدنان الضميري، أن قرار قائد قوات الأمن الوطني اللواء نضال أبو دخان بإعفاء ضباط من مهامهم وتحويلهم إلى الاستيداع التأديبي وسجن آخرين وتأخير رتبهم على خلفية الاعتداء على طفل في بيت لحم الجمعة الماضي، هو إجراء انضباطي داخلي يأتي في إطار صلاحيات اللواء أبو دخان التي يمنحها له القانون. وأشار في اتصال مع "وفا"، إلى أن المؤسسة الأمنية ملتزمة بحماية أبناء شعبنا والمحافظة على سلامتهم وأمنهم، وإجراء تحقيقات ومساءلة حول أية تجاوزات أو مخالفات يرتكبها أبناء المؤسسة الأمنية بحق المواطنين.

الأيام، رام الله، 2015/9/21

3. الخارجية الفلسطينية تنادي بمحاسبة نتنياهو على قرار الرصاص الحي ضد المتظاهرين

رام الله - "الأيام": حذرت وزارة الخارجية من نتائج قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستخدام الرصاص الحي ضد الفلسطينيين العزل، واعتبرتها بمثابة دعوة إسرائيلية رسمية عامة للمستوطنين المتطرفين ولجيش الاحتلال وقواته الأمنية وشرطته للمزيد من قتل الفلسطينيين ولإعدامات الميدانية، وتسهيل عمليات إطلاق الرصاص الحي على الفلسطينيين وممتلكاتهم. ودعت الوزارة في بيان صحافي أمس إلى ضرورة وأهمية استمرار الحراك العربي الإسلامي والدولي في المحافل كافة خاصة في مجلس الأمن الدولي لوقف عمليات تدنيس الأقصى، ومساءلة ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين والحاخامات والمستوطنين الذين يقومون بدعم وتنفيذ هذه الاقتحامات، والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين العزل.

وأضافت: إن استمرار هذا الحراك لا بد وأن يقطع الطريق على الاحتلال ومخططاته الهادفة إلى فرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك. ورحبت الوزارة بجميع الجهود العربية والإسلامية والدولية المبذولة لوقف هذا الحريق، كما رحبت بدعوة المملكة العربية السعودية الشقيقة لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي للبحث في هذه التطورات الخطيرة وتداعياتها، والتحرك من أجل وقفها فوراً.

الأيام، رام الله، 2015/9/21

4. الحمد لله: ما حدث في بيت لحم عمل مرفوض "لا يمثل قوات الأمن الفلسطيني ولا الحكومة"

رام الله - فادي أبو سعدى: ندد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في بيان له بما وصفه بـ"عمل مرفوض ولا يمكن السكوت عنه وسيتم محاسبة كل من يقوم به". وقال الحمد الله إن ما حدث "لا يمثل قوات الأمن الفلسطيني ولا الحكومة وإنما هي ممارسات فردية مرفوضة بشدة". وشكل رئيس الوزراء الفلسطيني لجنة تحقيق رسمية على عجل تحركت إلى بيت لحم في نفس اليوم. وما لبثت قيادة الأمن الوطني التي اعتدت على الفتى أن قدمت اعتذاراً رسمياً له بحضور الإعلام المحلي وعدد من قيادات الأمن في الضفة الغربية. وأكد مصدر حكومي فلسطيني اشترط عدم الكشف عن اسمه أن الفيديو "ضار جداً بالسلطة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2015/9/21

5. برلماني فلسطيني: لولا الأردن لعانت الضفة الغربية من الحصار والتجويع مثل غزة

عمان - (بترا): التقى رئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين بالمجلس الوطني الفلسطيني النائب حسام خضر أمس الأحد، برئيس لجنة فلسطين النيابية النائب بالبرلمان الأردني يحيى السعود بدار مجلس النواب، وقال النائب الفلسطيني خضر إن "الأردن يشكل حاضنة صمود للشعب الفلسطيني في فلسطين بشكل عام والضفة الغربية بشكل خاص بسبب القرب الجغرافي"، موضحاً بأنه لولا الأردن لكان واقع الحال في الضفة الغربية لا يقل عن الحال الذي يعيشه قطاع غزة من حصار وتجويع.

الدستور، عمان، 2015/9/21

6. تيسير خالد: هذه ليست أجهزة أمن فلسطينية لأنها أشبه بعصابات "الغستابو"

رام الله - فادي أبو سعدى: قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في تصريح له على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن "من شاهد اللقطات المصورة في اعتداء أجهزة الأمن الفلسطينية على طفل فلسطيني يشارك في مسيرة جماهيرية في مخيم العزة - بيت لحم تتدد بانتهاكات قوات وشرطة الاحتلال وقطعان المستوطنين للحرم القدسي الشريف، ارتسمت في ذاكرته أننا لسنا أمام مشهد لأجهزة أمن فلسطينية بل أمام مشهد لعصابات غستابو".

ومضى يقول: "ليس هكذا تتصرف أو يجب أن تتصرف أجهزة الأمن الفلسطينية مع المواطنين الفلسطينيين. ما شاهدناه لم يكن سلوكاً فردياً، كما أوضحت جهات حكومية رسمية. فالمشهد المرعب شارك فيه عدد غير قليل من أجهزة الأمن الفلسطينية، ما يدفعنا للمطالبة بوقف جميع من شارك في الاعتداء على الطفل الفلسطيني عن العمل وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة تشارك فيها القوى السياسية ومنظمات المجتمع المحلي للوقوف على تفاصيل ما حدث، ومن قرر أصلاً إرسال قوات الأمن الفلسطينية إلى المكان ومن أجل ماذا".

وطالب خالد بتقديم التوصيات بشأن ذلك إلى كل من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الفلسطينية لاتخاذ ما يلزم من تدابير تحول دون حدوث مثل هذه الممارسات التي تليق فقط بعصابات الغستابو" وفق قوله.

القدس العربي، لندن، 2015/9/21

7. اشتية: "إسرائيل" تريد "أوسلو" سقفاً سياسياً وتتهرب من تنفيذ الاتفاقات

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد إشتية، إن إسرائيل تريد أن يبقى اتفاق أوسلو سقفاً للحل السياسي، وأنها لم تنفذ أيّاً من الاتفاقات الموقعة، وتتهرب منها لمنع قيام دولة فلسطينية مستقبلاً.

وأشار إشتية، خلال لقائه في رام الله، أمس، مطارنة الكنيسة اللوثرية الأميركية، أن السلطة بشكلها الحالي لا تلبى الحد الأدنى من الحق السياسي للشعب الفلسطيني، وأن حركة فتح ستقاوم الأمر الواقع بالسبل الشعبية والدولية والرسمية، كونها حركة تحرر وطني لم تنجز مشروعها بعد. وأضاف إلى أن المناخ العام في الأرض الفلسطينية محتقن جداً؛ نظراً لانسداد الأفق السياسي واستمرار الانشقاق، والمستويات غير المسبوقة من الفقر والبطالة.

ولفت اشتية إلى أن جيل شباب اليوم في فلسطين هم من وُلدوا في زمن السلطة لا زمن الثورة، داعياً للاهتمام بهذا الجيل "كي لا ندفع ثمن غياب جيل كامل من الوعي الوطني والنضالي، بحيث تبقى البوصلة باتجاه القدس ضد الاحتلال وإجراءاته وليس ضد السلطة وهياكلها".

وقال: الرئيس محمود عباس نحن معه يواجه تحدياً كبيراً يتمثل في جرف السلطة، واستمرار الانقسام، وغياب العرب من معادلة الشرق الأوسط التي تتصارع فيها ثلاث استراتيجيات غير عربية هي لإسرائيل وتركيا وإيران. وأضاف: في وحل الدم العربي في سورية والعراق وليبيا واليمن تنام إسرائيل على فراش من حرير، ولذلك فتحت معركتها على الأقصى وعلى كل الأرض الفلسطينية عبر أدواتها الاستعمارية وهي الاستيطان والمستوطنين.

وتّوه إلى أن الشرعية الفلسطينية عمادها الرئيس، وأن الرئيس عباس أراد أن يخلق شبكة أمان وطنية عبر مؤسسات منظمة التحرير وتجديد دمه، ولم يكن الهدف إخلاء موقعة.

الأيام، رام الله، 2015/9/21

8. "ميدل إيست آي": "فيديو" يظهر إطلاق الشرطة الفلسطينية الرصاص على المتظاهرين ببيت لحم

الضفة الغربية: أظهر مقطع مصور على مواقع التواصل الاجتماعي أفراداً من شرطة السلطة الفلسطينية وهم يطلقون الرصاص الحي تجاه المتظاهرين في بيت لحم، بالضفة الغربية.

ونشر الموقع البريطاني "ميدل إيست آي" مقطع إطلاق النار على إثر مظاهرة خرجت بعد مقطع نشره الموقع نفسه كذلك، يظهر قمع السلطة الفلسطينية لمتظاهرين الجمعة الماضي، إذ خرجت مظاهرات على إثره السبت والأحد، عندما فتح مسؤول بالسلطة الفلسطينية النار على متظاهرين أمام مجمع المخابرات في رام الله.

موقع "عربي 21"، 2015/9/21

9. حماس تحت مصر على وقف مشروع "إغراق الحدود"

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" رفضها للمشروع المصري بإقامة برك للمياه المالحة على طول حدود قطاع غزة مع مصر.

وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي اليوم الأحد، إن المشروع يمثل خطورة كبيرة على المياه الجوفية، وتهديداً لعدد كبير من المنازل على الجهة الفلسطينية. وأشار أبو زهري إلى أن الحركة أجرت اتصالات رسمية مع القاهرة لوقف هذه الخطوة آمليين الاستجابة لطلبها.

كما وأدانت الحركة موقف رئيس السلطة محمود عباس الذي اعترف رسمياً بأنه هو من نصح المسؤولين المصريين بهذه الخطوة، معتبراً أنه دليلاً إضافياً على دور محمود عباس في حصار غزة وخنقها.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/9/20

10. الظاظا: برك المياه المصرية على الحدود "انقلاب" على قيم الجوار

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس زياد الظاظا، يوم السبت، إن إقدام الجانب المصري على إقامة برك للمياه المالحة في رفح على طول حدود المصرية الفلسطينية يعد "انقلاباً على قيم الجوار".

واعتبر الظاظا الخطوة المصرية "تساوقاً مع الاحتلال والسلطة لتشديد الحصار على غزة، بهدف ابتزازها سياسياً"، مناشدا السلطات المصرية بإيقاف هذه الإجراءات.

وحذر في حديث لإذاعة الأقصى، من خطورة تلك البرك على البيئة العامة، مضيفاً، "هذه محاولات غير جيدة تعرقل صفو العلاقات مع مصر، والأضرار ستكون كبيرة وستقع على رفح المصرية والفلسطينية، والنتائج ستكون وخيمة". وأكد الظاظا على حرص حركته على الأمن القومي المصري، داعياً لرفع الحصار عن قطاع غزة وفتح معبر رفح البري لتمكين الفلسطينيين من السفر.

وفي موضوع آخر، دعا الظاظا مصر لتحمل مسؤولياتها تجاه المختطفين الأربعة والعمل على إطلاق سراحهم بأسرع وقت ممكن، دون أن يستبعد احتمالية أن يكون الشبان الأربعة قد اختطفوا من قبل الاحتلال.

القدس، القدس، 2015/9/19

11. فتح تهاجم تيسير خالد لموقفه من حادثة بيت لحم ووصفه الأجهزة الأمنية بـ"عصابات غستابو"

رام الله - فادي أبو سعدى: في خضم حالة الغضب التي تعم الشارع الفلسطيني بسبب الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، دعا الكل الفلسطيني إلى أن تكون الجمعة (الماضية) الجمعة غضب وهكذا كانت. لكن بيت لحم شهدت حدثاً كان الأبرز في مختلف مدن الضفة الغربية تلخص في اعتداء عدد كبير من قوات الأمن الفلسطيني على فتى فلسطيني كان يحاول الوصول لنقطة التماس مع جيش الاحتلال عند "قبر راحيل" شمال المدينة.

من جهته قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في تصريح له على صفحته الخاصة في موقع

التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن "من شاهد اللقطات المصورة في اعتداء أجهزة الأمن الفلسطينية على طفل فلسطيني يشارك في مسيرة جماهيرية في مخيم العزة - بيت لحم تندد بانتهاكات قوات وشرطة الاحتلال وقطعان المستوطنين للحرم القدسي الشريف، ارتسمت في ذاكرته أننا لسنا أمام مشهد لأجهزة أمن فلسطينية بل أمام مشهد لعصابات غستابو".

لكن أسامة القواسمي، المتحدث باسم حركة فتح، رد على تصريحات خالد وبعض المسؤولين الفلسطينيين حول قضية الاعتداء على الفتى في بيت لحم قائلاً إن "بعض هذه التصريحات دليل على انحراف بوصلتهم الوطنية".

وقال القواسمي في تصريح صحافي وصل إلى "القدس العربي": "إن تشبيه رجال الأمن والمؤسسة الفلسطينية بعصابات غستابو يعبر عن حقد كان من الواجب توجيهه نحو المحتل الإسرائيلي ومستوطنيه الإرهابيين".

وأكد القواسمي أن الخطأ الذي حصل يجري متابعته على أعلى مستوى وفقاً للقانون والإجراءات المتبعة. لكنه أضاف أن "هذه التصريحات المشبوهة التي عبر عنها البعض هي أخطر بكثير مما حدث في بيت لحم، مع تأكيد حركة فتح على موقفها الثابت بضرورة عدم الاعتداء على أي فلسطيني من أي طرف وأن سيادة القانون هي التي يجب أن تسود دائماً".

القدس العربي، لندن، 2015/9/21

12. حماس: مجابهة مخططات الاحتلال تمر عبر الوحدة الوطنية

رام الله - خلدون مظلوم: رأى القيادي في حركة "حماس" حسن يوسف، أن تحرير فلسطين التاريخية من الأمور التي تسعى حركته لتحقيقها، مؤكداً أن "الحلول المرحلية التي أظهرت مرونة حماس تمت من خلال التوافق الوطني"، وفق تأكيد.

وقال عضو كتلة "التغيير والإصلاح" في التشريعي الفلسطيني "الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي يمر من خلال الحل كرزمة واحدة، وليس تجزئة الأمور". وشدد يوسف على ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير وفق انتخابات حرة ونزيهة، "التي تمثل جميع فئات الشعب"، مضيفاً "مجاهدة الاحتلال ومخططاته بحق المقدسات وغيرها تمر عبر الوحدة الوطنية". ولفت القيادي في "حماس" النظر إلى أن حركته ملتزمة بأي توافق وطني يعيد للمشروع الفلسطيني الوطني والقضية مكانتهما.

قدس برس، 2015/9/20

13. القواسمي يطالب بترتيب البيت الداخلي وإعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال

رام الله - خلدون مظلوم: أكد الناطق الرسمي باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، أن الانقسام السياسي الفلسطيني والتفرقة الداخلية بين فئات الشعب الواحد "خسارة لكل الفلسطيني"، موضحاً أن الفلسطينيين "يتعرضون لمؤامرة على قضيتهم وهويتهم منذ البداية". وأوضح القواسمي على أن إيجاد الوعي السياسي والوطني لدى الفصائل الفلسطينية "بات ضرورة في هذه المرحلة"، مضيفاً "نعم يوجد خلافات بين حماس وفتح، ولكن القواسم المشتركة بيننا أكثر وهي أرضية خصبة للوحدة". وأشار الناطق باسم "فتح" إلى أن الانتخابات العامة والعودة لصناديق الاقتراع "إحدى الحلول الممكنة للمعضلة الحالية على الساحة الفلسطينية"، مطالباً بترتيب البيت الداخلي وإعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال. وتابع القواسمي "يجب الاتفاق على آلية واحدة وموحدة والتوجه للمجتمع الدولي والمحكمة الدولية لمحاكمة الاحتلال على جرائمه".

قدس برس، 2015/9/20

14. "الديموقراطية" تدعو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للإسراع في بناء "المرجعية الوطنية الموحدة"

عمان - نادية سعد الدين: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين "اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للإسراع في بناء "المرجعية الوطنية الموحدة" بدلاً من تعدد المرجعيات، من أجل خوض معركة الانتفاضة الشجاعة بقيادة موحدة من أبناء القدس، ومن الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية". وقالت، في بيان أصدرته أمس، إن "مقاومة أهالي القدس المحتلة ضد عدوان الاحتلال وانتهاكاته لأجل الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، عن المقدسات الدينية، الإسلامية والمسيحية، ستفتح طريق الانتفاضة الشاملة الثالثة في الأراضي المحتلة". ودعت "فصائل المقاومة والقوى المجتمعية في الأراضي المحتلة للنزول الموحد مع جماهير ومكونات الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل لمساندة أبناء القدس المحتلة والحفاظ على المقدسات الدينية".

الغد، عمان، 2015/9/20

15. "الشعبية": تشوّه الكيان السياسي الفلسطيني مشكلة الشعب

رام الله - خلدون مظلوم: بيّن القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" يوسف عبد الحق، أن المعضلة الرئيسية التي يواجهها الشعب الفلسطيني تكمن في "الكيان السياسي ونظامه، بالإضافة

للاقتصاد والبنيان السياسي المشوهين"، وفق وصفه. وقال عبد الحق "الحل لكل مشكلات الشعب الفلسطيني يكمن في وقف فوري للمفاوضات بكل أشكالها، وإنهاء كل شيء له علاقة باتفاقية أوسلو، قبل اللجوء إلى إعادة تشكيل منظمة التحرير واجتماع الإطار القيادي الموحد". وأضاف "منذ توقيع أوسلو حتى الآن لم يتم الحديث في عمق المشكلة، وهو الاحتلال"، مضيفاً "وسبب التقاعس الفلسطيني عن حل مشاكله مرتبط بنتائج تشوه فكري لدى المؤسسة الرسمية والمعارضة"، وفق قوله.

وأشار إلى أن وضع خطط للبنية المجتمعية للكيان السياسي الفلسطيني والإجماع على خطة واحدة لمقاومة وردع الاحتلال، تمثل "إحدى سبل الحل وإفشال مخططات إسرائيل في المنطقة".

قدس برس، 20/9/2015

16. حماس تنفي طلب أبو مرزوق لقاء ميلادينوف بغزة

نفى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ما ورد على وكالة سما حول طلب نائب رئيس المكتب السياسي د. موسى أبو مرزوق زيارة غزة للقاء المنسق الدولي نيكولاي ميلادينوف لمناقشة ملف التهدئة، وأن مصر رفضت هذا الطلب.

وأكد الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي اليوم الاثنين، أنه لم يكن هناك أي ترتيب لمثل هذا اللقاء مع ميلادينوف، عدا عن أن معبر رفح مغلق أصلاً، مما يكذب هذا الخبر. ودعا أبو زهري وكالة سما إلى التوقف عن نسج الأخبار الكاذبة أو جمع الأخبار التحريضية من المواقع اليهودية، مشيراً إلى أن الحركة تحتفظ بحقها القانوني لمواجهة أخطاء الوكالة.

موقع حركة حماس، غزة، 20/9/2015

17. حماس تشكر آيسلندا لمقاطعتها المنتجات الإسرائيلية

غزة: تقدمت حركة حماس بالشكر لآيسلندا بعدما أعلنت مقاطعتها للمنتجات الإسرائيلية ووصفت هذه الخطوة بأنها "إيجابية". وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس في تصريح مقتضب نشره على صفحته على موقع "فيس بوك" ان "ما قامت به آيسلندا من مقاطعة المنتجات الصهيونية والتشهير بمؤسساتها الدولية عبر البرلمان ردا على انتهاكات المسجد الأقصى خطوة إيجابية تستحق الشكر".

وكانت المجلس البلدي في ركييفك - عاصمة آيسلندا - قد قررت الأربعاء الماضي مقاطعة المنتجات الإسرائيلية بالكامل بما فيها بضائع المستوطنات، احتجاجاً على مواصلة بقاء الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وجاء هذا القرار دعماً لمقترح أحد أعضاء البلدية الداعم للقضية الفلسطينية بعدما قدم الاقتراح كون إسرائيل تواصل سياسة الفصل العنصري "الأبارتيد" ضد الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2015/9/21

18. نائب عن فتح يدعو قيادات فتح لوضع مبادرات لتطوير المجلس الوطني وزيادة حصة المرأة

غزة - عبد الهادي عوكل: دعا النائب الفتاوي أشرف جمعة رئيس المجلس الفلسطيني للتمكين الوطني، قيادات وكوادر حركة فتح لوضع مبادرة لتطوير المجلس الوطني الفلسطيني بالتنسيق مع جميع القوى السياسية الوطنية والإسلامية، مطالباً بزيادة حصة المرأة الفتاوية في المجلس الوطني. جاء ذلك، خلال جلسات تفكير نظمها المجلس الفلسطيني للتمكين الوطني بعنوان "تداعيات الحالة الراهنة وآفاق المستقبل" ضمت قيادات الحركة النسائية لحركة فتح في مقر المجلس بمدينة غزة. وقال جمعة "توجد عدة مبادرات من عدة فصائل وشخصيات فلسطينية لتطوير المجلس الوطني الفلسطيني، يجب مناقشتها جميعاً، وعقد جلسات عصف ذهني بعيداً عن أي خلافات داخل حركة فتح. منذ أن آخر دورة عقدت للوطني بتاريخ 1998/4/28، منذ نحو عشرين عاماً. مشيراً إلى أن أعضاء الوطني يبلغ 790 عضواً يجب العمل على زيادة حصة المرأة الفتاوية داخله. وأضاف، أن الرئيس الراحل ياسر عرفات رفض إقرار إدخال التعديلات الجديدة التي تم الإعلان عنها في الدورة 21 عام 1998 للمجلس الوطني على الميثاق الوطني الفلسطيني ولذلك بقيت نسخة الميثاق كما هي دون تعديل لأن الرئيس عرفات كان يرفض إقرار تعديلات اللجنة القانونية التي تم تشكيلها وقتها. وشدد النائب جمعة على ضرورة انعقاد المجلس الوطني بالكل الفلسطيني، وأنه إذا تعذر ذلك يجب أن يكون التمثال الكل الفلسطيني شرطاً لانعقاده في الدورة القادمة. وتساءل عن هل الأولى الإعلان عن دولة فلسطين تحت الاحتلال، أم الإبقاء على القرار الأممي 181 كما هو؟ مشيراً إلى أنه سيتم عقد 30 ورشة على مستوى الوطن من أجل إطلاق مبادرة لتطوير المجلس الوطني الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/20

19. أوفير جندلمان: عباس مسؤول عن تفجر الأوضاع في شرقي القدس

القدس - "الأيام": شن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي حملة تحريض ضد الرئيس محمود عباس متهمه إياه بالمسؤولية عن تفجر الأوضاع في مدينة القدس الشرقية المحتلة خلال الأيام الماضية. وقال أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تغريدات على حسابه الرسمي في "تويتر": "الرئيس الفلسطيني عباس يحرض على العنف في القدس، على من ينتقد الأوضاع أن يوجه أصابع الاتهام إلى رام الله". وأضاف: "الرئيس عباس يلعب بالنار ويحرض على العنف في القدس، ضريني وبكى، سبقتني واشتكى!".

وبدوره قال نتنياهو: "الإخوان المسلمون وحماس والحركة الإسلامية وللأسف أيضا السلطة الفلسطينية تحرض وتروج الأكاذيب حول المسجد الأقصى".

وأضاف: "لا أساس للأكاذيب التي تروج من قبل الإخوان وحماس والسلطة الفلسطينية كأن إسرائيل تمنع الصلاة في الأقصى أو تسعى إلى تدمير المساجد".

ومن جهته قال مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد في بيان وصل "الأيام": العالم منقسم بين أولئك الذين يحاولون تقويض التعايش الديني وأولئك الذين يحاولون حمايته، بالقول: إن "الأقدام القذرة" للزوار اليهود دنست جبل الهيكل، ومحمود عباس أوضح الآن على أي جانب يقف.

الأيام، رام الله، 2015/9/21

20. نتنياهو: "إسرائيل" ستستعين بـ 20 ألف عامل بناء صيني

القدس المحتلة - أ ف ب: ستستقدم إسرائيل 20 ألف عامل بناء صيني من أجل خفض أسعار المساكن، بحسب ما أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رغم معارضة المدعي العام للحكومة هذا القرار. وقال نتنياهو، أمس، في اجتماع الحكومة الأسبوعي إن "وصول نحو 20 ألف عامل صيني في قطاع البناء لتسريع بناء المساكن خطوة ضرورية ومهمة لخفض أسعار العقارات".

وأضاف نتنياهو في تصريحات بثتها الإذاعة العامة "على غرار أي قرار، هناك مشاكل مرتبطة بذلك ولكن بناء عدد من المساكن سيزيد من العرض ما يسمح لنا بتغيير الأسعار".

وكان نتنياهو يشير إلى انتقادات وجهها المستشار القانوني للحكومة يهودا فاينشتاين الذي يشغل أيضا منصب المدعي العام للحكومة لاستقدام عمال من الصين.

ويعارض فاينشتاين الخطوة لأن لا اتفاقية ثنائية رسمية بين البلدين حول العمال.

وقالت وزارة المال في بيان الأحد انه نظرا للحاجة الملحة في هذه القضية سيتم جلب العمال بدون اتفاق ثنائي بين البلدين، مع وضع آليات لضمان حماية حقوقهم ومنعهم من الدفع لوسطاء للحصول على تصاريح. وهناك 216 ألف عامل في قطاع البناء في إسرائيل، منهم 37 ألفا من الفلسطينيين وستة آلاف عامل أجنبي بينهم 3700 من الصينيين. وتحدثت وزارة المال عن نقص في اليد العاملة نظرا لافتقار عمال البناء الفلسطينيين والإسرائيليين إلى المهارات اللازمة بالإضافة إلى عدم الاستقرار في توظيف الفلسطينيين الذين قد يتم الغاء تصاريح العمل الخاصة بهم نظرا للأوضاع الأمنية. وأضافت الوزارة ان وتيرة عمل الصينيين في بناء المباني المرتفعة أسرع بـ50% من وتيرة الإسرائيليين والفلسطينيين والأجانب الآخرين. وكانت الصين أبلغت إسرائيل في حزيران الماضي إنها لن تسمح لعمالها بالعمل في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

الأيام، رام الله، 2015/9/21

21. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يوافق على تحديد عقوبة دنيا مؤقتة بحق راشقي الحجارة

رازي نابلسي: وافق المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشطاين، مساء الأحد، خلال جلسة عقدت في مكتب رئيس الوزراء، على تحديد عقوبة دنيا للأحكام الصادرة بحق راشقي الحجارة مؤقتاً لمدة عام، ورفض تشريع قانون يحدّد العقوبة الدنيا، قائلاً إن "فترة العام تمنح الحكومة فرصة دراسة الخطوة، وبعدها يتم دراسة تشريع قانون أم لا"، بالإضافة إلى أنه وافق على أن يتم استعمال قنّاصة ببنادق "روجر". بدورها، عارضت وزيرة القضاء أيليت شاكيد، أن يتم تحديد العقوبة الدنيا لمدة عام فقط، قائلة إن "مدة عام واحد غير كافية لدراسة الخطوة وإسقاطاتها"، مطالبة بأن يتم تطبيقها لمدة ثلاثة أعوام. وقالت شاكيد لصحيفة "هآرتس" إنها "تتوي تقديم اقتراح الأمر المؤقت لمدة ثلاثة أعوام خلال الجلسة النهائية لبحث الموضوع يوم الخميس".

عرب 48، 2015/9/20

22. هآرتس: دبلوماسيون إسرائيليون سابقون حثوا البرازيل عدم استقبال السفير الجديد لديها

بلال ضاهر: توجهت مجموعة من النشطاء اليساريين الإسرائيليين، بينهم ثلاثة سفراء سابقين، إلى حكومة البرازيل وحثوها على عدم استقبال السفير الإسرائيلي الجديد لديها، داني ديان، كونه مستوطن

وأشغل منصب رئيس مجلس المستوطنات في السابق، حسبما أفادت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الخارجية بنيامين نتنياهو، قد عين ديان سفيرا لإسرائيل في البرازيل، فيما ذكرت أنباء أمس أن رئيسة البرازيل، ديلما روسيف، اعترضت على التعيين وبعثت برسائل بهذا الخصوص إلى إسرائيل عبر قنوات دبلوماسية.

وذكرت "هآرتس" أن أعضاء المجموعة اليسارية أجروا محادثات مع سفير البرازيل في إسرائيل والسلطة الفلسطينية وأوضحوا لهما أن استقبال ديان كسفير يعني منح شرعية دولية للمشروع الاستيطاني. ويطلق على مجموعة اليساريين اسم "اللجنة السياسية لمنتدى منظمات السلام". والدبلوماسيون السابقون الثلاثة الذين حثوا الحكومة البرازيلية على عدم استقبال ديان كسفير هم: مدير عام وزارة الخارجية الأسبق وسفير إسرائيل في جنوب أفريقيا وتركيا، الدكتور ألون لينيل؛ سفير إسرائيل السابق في جنوب أفريقيا، إيلان باروخ؛ سفير إسرائيل السابق في باريس، إيلي بار نافي.

عرب 48، 2015/9/21

23. عشرات اليهود المتدينين يتظاهرون في القدس رفضاً للتجنيد الإجباري

القدس المحتلة-الأناضول: تظاهر عشرات اليهود المتدينين، مساء الأحد، في مدينة القدس المحتلة، رفضاً للتجنيد الإجباري في الجيش الإسرائيلي. وأضافت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت اثنين من اليهود المتدينين، الذين تظاهروا بالقرب من "دوار السبت" وسط القدس، رفضاً للتجنيد الإجباري. ويفرض القانون الإسرائيلي على كل مواطن ومواطنة، يبلغ من العمر 18 عاماً، الخدمة الإجبارية في الجيش، ويُسْتثنى من ذلك العرب الذين ترفض الغالبية العظمى منهم الخدمة، إلا أن "المتدينين" اليهود يرفضون أداء الخدمة بداعي التفرع لدراسة التوراة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/21

24. "بتسيلم": عواقب خطيرة للإجراءات الإضافية ضد راشقي الحجارة

القدس - "رويترز": حذرت منظمة "بتسيلم" الحقوقية الإسرائيلية من عواقب خطيرة للإجراءات الإسرائيلية الإضافية التي اتخذتها الحكومة ضد راشقي الحجارة الفلسطينيين في القدس الشرقية، مشيرة إلى أن استعمال الذخيرة الحية سيؤدي لمزيد من إراقة الدماء.

وقالت ساريت ميخائيلي الناطقة بلسان المنظمة لتلفزيون "رويترز": "السماح لقوات الأمن باستعمال الذخيرة الحية في المواجهات في القدس الشرقية يتوقع أن يؤدي إلى عواقب مميته، ونتوقع أن يكون

هناك مزيد من إراقة الدماء. نتوقع تصاعداً في دورة العنف وليس انخفاضاً في دورة العنف، ويبدو أن الحكومة الإسرائيلية مصرة على استعمال القوة -والقوة وحدها- في التعامل مع موقف معقد جداً بالقدس الشرقية". وأدانت المتحدثة الإجراءات الإسرائيلية الجديدة ووصفتها بأنها غير قانونية وغير أخلاقية.

وقالت: "بالطبع ليس هناك شك في أن السلطات الإسرائيلية عليها أن تحمي الجمهور وأن تحافظ على القانون والنظام في القدس الشرقية، ومع ذلك نعتقد أن هذا النوع من النهج الذي يجعل القوة والقوة وحدها على جدول العمل، بما في ذلك العقوبات الجماعية.. وبما في ذلك الاتجاه للعمل البوليسي القائم على القبضة الثقيلة غير قانوني وغير أخلاقي، والحكومة تحتاج إلى التعامل مع الأسباب الجذرية الكامنة في القدس الشرقية وليس انعكاساتها".

الأيام، رام الله، 2015/9/21

25. الجيش الإسرائيلي ينشر "القبة الحديدية" في سديروت ونتيفوت

رازي نابلسي: قالت مصادر إعلامية إسرائيلية إن جيش الاحتلال نشر اليوم الأحد، بطاريات منظومة القبة الحديدية في بلدي سديروت ونتيفوت القريبتين من قطاع غزة المحاصر. وتابعت المصادر أن السبب وراء نشر المنظومة هو سقوط صاروخ قبل منتصف ليل الجمعة-السبت في عسقلان.

عرب 48، 2015/9/20

26. انفجار سيارة في مدينة حيفا

رام الله - بترا: انفجرت أمس سيارة كانت متوقفة في شارع "دريوس" بمدينة حيفا وفقاً لما نشره موقع روتر العبري. وأشار الموقع إلى أن قوات من الشرطة الإسرائيلية توجهت إلى موقع الانفجار الذي تسبب في أضرار مادية جسيمة في السيارة وعدد من السيارات القريبة من موقع الانفجار، في حين لم يبلغ عن وقوع إصابات حتى الآن. وفتحت الشرطة الإسرائيلية تحقيقاً لمعرفة خلفيات الحادث.

الدستور، عمان، 2015/9/21

27. مصدر أمني إسرائيلي يزعم: حماس تدرب عناصر "ولاية سيناء" على أسلحة حديثة

رام الله - "القدس" دوت كوم: اتهم مصدر أمني إسرائيلي حركة حماس بانها تدرب عناصر تنظيم "ولاية سيناء" التي قامت بمبايعة زعيم تنظيم "داعش" أبو بكر البغدادي العام الماضي على أسلحة حديثة وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

وحسب ذات المصدر فان "ولاية سيناء" باتت تستخدم وسائل قتالية أكثر تطورا من بينها صواريخ من طراز "كورنيت" المضادة للدروع، وصواريخ ارض جو من طراز "ايغلا" التي "يتم تدريب أفراد المنظمة عليها من جانب حركة حماس".

وأشارت استنادا لما نقلته الإذاعة الإسرائيلية عن المصدر الأمني، الذي لم يتم تسميته، قوله إن الجهات الأمنية الإسرائيلية "لاحظت ست مرات استخدام هذه الأسلحة منذ شهر تموز -يوليو الماضي" كما لاحظت أيضا خلال الأشهر القليلة الماضية "ازديادا ملموسا في حجم وعنف النشاطات المسلحة لهذه المنظمة ومن بينها استهداف حواجز وآليات مدرعة تابعة للجيش المصري وسط استخدام هذه الأسلحة النوعية".

وتابع انه لم يعرف بعد مصدر هذه الوسائل القتالية النوعية أو طرق إيصالها إلى هذه المنظمة غير انه بات من المؤكد ان أفراد هذا التنظيم يستخدمونها في هجماتهم على أهداف الجيش المصري والأمن العام. واستطرد أن أفراد هذا التنظيم اثبتوا قدرتهم على استخدام هذه الوسائل "في أعقاب الإرشاد والتدريبات التي تلقوها على يد نشطاء حركة حماس".

واعترفت مصادر امنية إسرائيلية أن وجود مثل هذه الأسلحة لدى تنظيم "ولاية سيناء" قد لا يشكل خطرا على قوات الجيش المصري فحسب وإنما على قوات الجيش الإسرائيلي المرابطة في الطرف الآخر من الحدود الإسرائيلية المصرية.

القدس، القدس، 20/9/2015

28. القدس: 150 مستوطناً يقتحمون الأقصى بحماية الاحتلال واعتقال 40 مواطناً

رام الله - عبد الرؤوف أرناؤوط: جدد 150 مستوطناً إسرائيلياً، أمس، اقتحاماتهم لساحات المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية التي شنت خلال الأيام القليلة الماضية حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين شملت 40 مواطناً في وقت أقرت فيه الحكومة الإسرائيلية السماح باستخدام الرصاص الحي ضد من تقول إنهم راشقي حجارة وزجاجات حارقة.

وقال أحد حراس المسجد الأقصى أن نحو 150 مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى، في الساعات الصباحية من يوم أمس، تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية من خلال باب المغاربة.

وأكدت المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان وصل "الأيام" اقتحام 150 مستوطناً للمسجد، وقالت: "تم خلال ساعات صباح أمس، بفترة الزيارات المعتادة (للأجانب وغير المسلمين) تسجيل دخول نحو 500 زائر بما يتضمن عدد 350 من السواح". واعتقلت عناصر الشرطة السيدة جهاد الرام عند باب السلسلة، إحدى بوابات المسجد الأقصى، خلال احتجاج نساء فلسطينيات على منعهن من دخول المسجد الأقصى. كما وصعدت الشرطة الإسرائيلية من حملات اعتقال فلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بحجة إلقاء حجارة على قوات الاحتلال وذكرت الشرطة الإسرائيلية في بيان، أن الشرطة اعتقلت خلال اليومين الماضيين 27 فلسطينياً في مدينة القدس الشرقية، بينهم 4 فلسطينيين تم اعتقالهم، فجر أمس، بشبهة إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة، ملوحة باستمرار الاعتقالات "للتوصل إلى اعتقال كافة الضالعين في عمليات رشق الحجارة آجلاً أم عاجلاً".

الأيام، رام الله، 2015/9/21

29. بالفيديو... لحظة قتل طفل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُظهر لحظة مراقبة واستهداف طفل فلسطيني من قبل أحد جنود الاحتلال.

وأفادت مصادر صحفية فلسطينية عن إصابة طفل فلسطيني "14 عاماً" بعبارة ناري أمس السبت، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة سلمية في كفر قدوم التابع لمحافظة قلقيلية بالضفة الغربية.

كما أفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، أن جيش الاحتلال هاجم المشاركين في المسيرة مستخدماً الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة الطفل عبد الله هيثم عباس "14 عاماً"، بعبارة في الفخذ نقل على إثرها إلى المستشفى، حسبما ذكرت وكالة "معا" الفلسطينية.

<https://www.youtube.com/watch?v=Fsl9a2eg-nc>

الشرق، الدوحة، 2015/9/21

30. وفاة أسير فلسطيني في سجن النقب و7 أسرى جدد ينضمون إلى الإضراب عن الطعام

رام الله - وفا: ذكر موقع "روتر" الإسرائيلي أن أسيراً فلسطينياً عُثر عليه ميتاً في أحد السجون الإسرائيلية في منطقة النقب، وان نجمة داوود الحمراء تقوم بفحص الجثة لمعرفة السبب.

وقالت الناطقة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري إنه تم العثور على جثة أسير فلسطيني في زنزانة الاعتقال في مركز شرطة "تتيفوت" وقد فارق الحياة. وأوضحت أن الأسير المتوفى يبلغ من العمر (32 سنة) وهو من سكان بلدة الظاهرية في محافظة الخليل، وكان موقوفاً في زنزانة الاعتقال هناك. وأشارت إلى الشرطة تقوم بأعمال الفحص والتحقيق بكافة التفاصيل والملابس ذات العلاقة، فيما لم ترد أي تفاصيل عن أسباب الوفاة وتداعياتها. من جانبه، قال نادي الأسير الفلسطيني إن الأسير المتوفى في معتقل النقب هو أحمد شحدة أحمد شتات (33 سنة) من الظاهرية جنوب الخليل. من جهة أخرى، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس أن 7 أسرى انضموا إلى الإضراب المفتوح عن الطعام تضامناً مع زملائهم المضربين منذ 31 يوماً.

الحياة، لندن، 2015/9/21

31. الشرطة الإسرائيلية ستستخدم القناصة ضد المواطنين العرب في النقب

بلال ضاهر: قررت الشرطة الإسرائيلية استخدام القناصة ضد المواطنين العرب في مناطق القرى العربية غير المعترف بها في النقب، بادعاء وقوع عدة أحداث جرى فيها إلقاء حجارة باتجاه سيارات مارة، في مناطق ديمونا وشقيب السلام ورهط. ونقلت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم، الاثنين، عن مصادر في الشرطة ووزارة القضاء الإسرائيلية قولها إن قرار الحكومة باستخدام القناصة ضد راشقي الحجارة في القدس المحتلة سيسري على النقب. ووفقاً لتقارير إعلامية فإن شرطة الاحتلال استخدمت القناصة في القدس خلال الأيام الماضية. ويطلق القناصة أعيرة نارية حية من نوع "روغر" باتجاه المتظاهرين وتدعي أن هذا النوع من الأعيرة النارية ليس قاتلاً، ويستخدم بشكل واسع ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية. رغم ذلك أدى استخدام هذه الأعيرة إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين.

عرب 48، فلسطين المحتلة، 2015/9/21

32. مياه البحر المصرية تواصل إغراق الحدود في غزة لتدمير الأنفاق

غزة - أشرف الهور: تواصلت عمليات وصول مياه البحر التي بدأت السلطات المصرية ضخها على طول الحدود الفاصلة عن قطاع غزة حتى إلى مدينة رفح الحدودية. وهذا أمر يندرج بـ"كارثة إنسانية" بسبب ما ستخلفه من انهيارات أرضية متوقعة في تلك المنطقة التي تقام أسفلها أنفاق لتهديب البضائع.

وقال سكان يقطنون على مقربة من الحدود إن عمليات ضخ مياه البحر من قبل السلطات المصرية (بدأت منذ مساء الخميس الماضي) تتواصل مما أدى إلى زيادة كميات المياه التي تصل الجانب الفلسطيني من الحدود التي يفصلها جدار أسمنتي وأسلاك شائكة.

وتسببت المياه التي وصلت الحدود الفلسطينية مع مصر والممتدة بطول 12 كيلومترا إلى تضرر الطبقة الخارجية للأرض التي أصبح السير عليها صعبا للغاية نتيجة الطين الناتج في تلك المنطقة. ويؤكد نائب رئيس سلطة المياه في غزة، مازن البناء، أن حفر السلطات المصرية قناة مائية على الحدود "يشكل تهديداً خطيراً على الأمن القومي للمصريين والفلسطينيين على حد سواء لتقاسمهم الخزان الجوفي نفسه".

وذكرت سلطة جودة البيئة في بيان لها تلقت "القدس العربي" نسخة منه أن العملية تشكل كارثة لما تسببه من آثار على انتقال الملوحة عبر طبقات التربة لتصل إلى المياه الجوفية مسببة ارتفاعاً شديداً في ملوحة المياه الجوفية.

وأكدت أن الجانب الفلسطيني سيكون المتضرر الأكبر من ملوحة الخزان الجوفي نظراً لانخفاض منسوب المياه فيه بسبب السحب العالي منه، مما يعني تدفق المياه المالحة للجانب الفلسطيني. وأكدت سلطة البيئة أنه مع زيادة المدة الزمنية "يمكن أن يتخطى التلوث حدود رفح". وأكدت أن انسياب المياه في الأنفاق واختراقها للمناطق السكنية "يهدد سلامة المباني السكنية والبنى التحتية من شبكات الصرف الصحي وشبكات مياه الشرب والهاتف والكهرباء الأرضية وذلك بسبب انتشار شبكة هائلة من الأنفاق".

وأكدت وجود انهيارات في شوارع موازية للحدود بعد الضخ التجريبي للمياه، مشيرة أيضاً إلى أن الأمر يهدد القطاع الزراعي المعتمد على المياه الجوفية للري في المناطق الحدودية.

وطالبت سلطة جودة البيئة السلطات المصرية بوقف هذه الإجراءات ودعت جامعة الدول العربية ورابطة العالم الإسلامي للتدخل لـ "وقف الكارثة بحق الإنسان الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2015/9/21

33. مرابطات من الأقصى في نقابة المهندسين

أقامت لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس في نقابة المهندسين ندوة مقدسية بعنوان "ذهب الأقصى... واقتحامات المسرى".

وتحدثت المرابطة خديجة خويص عن تجربتها في الدفاع عن المسجد الأقصى والتصدي للمستوطنين والمتطرفين الذين يقتحمون الأقصى، مما أدى إلى منعهم من دخول المسجد الأقصى.

وتطرق المراقبة إلى حالات الاعتقال التي تعرض لها المرباطات خلال تصديهم لقوات الاحتلال الصهيوني والمقتحمين، حيث اعتقلت المراقبة سبع مرات وأبعدت عن الأقصى بمعدل 240 يوماً في العام الواحد.

وأشارت إلى العديد من المضايقات والتهديدات التي تتعرض لها المرباطات من قبل الاحتلال الصهيوني، كالسجن والإبعاد والتعذيب الجسدي والنفسي وانتهاك حرمتها، وتوجيه الشتائم لها وتهديدها بأخذ أولادها وترحيلها إلى غزة أو خارج فلسطين وسجنها مع مدمنات وشاذات جنسيا وتعريضها في السجن.

وفي الوقت الذي انتقدت فيه خويص عدم تحمل السلطة الفلسطينية لمسؤولياتها تجاه الأقصى والمرباطين فيه، أكدت على أهمية الحفاظ على الوصاية والسيادة الأردنية على المسجد الأقصى، وأشارت إلى أن الاحتلال يحاول زرع الفتنة بين الشعب الأردني والفلسطيني من خلال ترويجه لوجود اتفاق بين الأردن وفلسطين بشأن تقسيم الأقصى.

ودعت الدول العربية والإسلامية إلى التحرك لنصرة المسجد الأقصى والحيلولة دون تنفيذ الصهاينة لمخططاتهم في التقسيم الزمني والمكاني للأقصى. وأكدت أن زيارة الأقصى من خلال فيز الاحتلال لا تخدم الأقصى ولا المرباطين فيه، خاصة وأن الزيارات السياحية لا تتم في فترات الاقتحامات. ولفتت خويص وهي إحدى المدرسات في مصاطب العلم بالأقصى وتحمل درجة الماجستير في التفسير، أن مصطلحات الرباط ومصاطب العلم أصبحت من المحرمات والتي يعاقب عليها الاحتلال.

ومن جانبه أكد رئيس لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس المهندس بدر ناصر استمرار النقابة في الحفاظ على صمود الشعب الفلسطيني في القدس من خلال حملة "فلنشعل قناديل صمودها".

السبيل، عمّان، 2015/9/21

34. غزة: طائرات حربية إسرائيلية تشن "غارات وهمية"

حلقت صباح يوم الأحد (9/20)، طائرات حربية إسرائيلية بشكل مفاجئ ومكثف في أجواء قطاع غزة، وشنّت "غارات وهمية".

وقال مراسل "قدس برس" في غزة إن أسراباً من الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع "اف 16"، حلقت صباح اليوم الأحد بشكل مفاجئ ومكثف في أجواء قطاع غزة.

وأضاف أن تحليق الطائرات أصدر أصوات عالية مخترقة حاجز الصوت وما يعرف بـ "الغارات الوهمية"، في ظل تخوف المواطنين من أن تقوم هذه الطائرات بتنفيذ غارات حقيقية.

كما شهدت أجواء المناطق الحدودية تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع "بدون طيار". وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت فجر السبت (9/19)، سلسلة غارات على قطاع غزة مستهدفة مواقع للمقاومة وبرج للاتصالات.

قدس برس، 2015/9/20

35. فلسطينيو ألمانيا: فعاليات جماهيرية دفاعاً عن الأقصى

بأشر "التجمع الفلسطيني في ألمانيا" القيام بعدد من التحركات الجماهيرية المنددة بـ "الهجمة الإسرائيلية المتصاعدة على مدينة القدس ومقدساتها ومعالمها لا سيما المسجد الأقصى المبارك". وانطلقت التحركات يوم الجمعة 18 أيلول/ سبتمبر الجاري عبر وقفة جماهيرية في برلين رفعت شعار "الأقصى لن يُقسّم" نظمها "التجمع الفلسطيني في ألمانيا" و"رابطة المرأة الفلسطينية" مؤسسة "شباب ألماني من أجل القدس". وأعلن المشاركون في الوقفة غضبهم من الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف المسجد الأقصى وأعربوا عن تضامنهم مع المواطنين الفلسطينيين في القدس. كما نظم "التجمع" وقفة جماهيرية يوم السبت (9/19) في مدينة ركلنهاوسن الواقعة غرب ألمانيا، حذّر المشاركون فيها من الاستهداف الإسرائيلي المتعاضم للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والاعتداءات المباشرة على المسجد الأقصى وأعمال التنكيل والحرق داخله. ويعتزم "التجمع الفلسطيني في ألمانيا"، بحسب بيان صدر عنه، تنظيم ملتقى جماهيري كبير في الثالث من تشرين أول (أكتوبر) في مدينة شتوتغارت الواقعة جنوب غرب الجمهورية الاتحادية، تحت عنوان "أدركوا المسجد الأقصى".

قدس برس، 2015/9/20

36. مصدر مصري: اتصالات مع حركة حماس في غزة ومسؤولين إسرائيليين لمنع التصعيد

غزة - أشرف الهور: برغم التوتر الذي شهده قطاع غزة والبلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود على مدار اليومين الماضيين بعد شن إسرائيل غارات جوية على القطاع وإطلاق ثلاثة صواريخ من غزة على بلدات إسرائيلية، إلا أن الهدوء عاد مجدداً وسط أنباء عن إجراء الوسطاء المصريين اتصالات مع الطرفين لإعادة التهدئة. وذكرت تقارير عدة أن هؤلاء الوسطاء، الذين أبرموا قبل أكثر من عام اتفاق تهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، كثفوا خلال الساعات الماضية اتصالاتهم لإعادة الهدوء من جديد إلى ساحة قطاع غزة.

وشملت الاتصالات الحديث مع حركة حماس في غزة ومع مسؤولين إسرائيليين من أجل احتواء الموقف ومنع تصاعد الأمور بعد عمليات قصف إسرائيلية لمواقع تابعة لكثائب القسام عقب زعم تل أبيب إطلاق ثلاثة صواريخ من غزة على إحدى بلداتها الحدودية.

ونقل موقع "الرسالة نت" المقرب من حركة حماس عن مصدر مصري قوله انهم لم يبلغوا من أي طرف فلسطيني أو إسرائيلي بحل التهدة بناء على التطورات وموجة التصعيد الأخيرة.

وقال المصدر: "حتى اللحظة لا تزال التهدة في قطاع غزة التي جرى توقيعها في السادس والعشرين من أغسطس / اب 2014 قائمة وتلزم الأطراف الموقعة على الاتفاق". وأشار إلى أن مصر تراقب عن كثب جميع التطورات التي تجري في قطاع غزة وخاصة إطلاق ثلاثة صواريخ من غزة تجاه البلدات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع ورد الاحتلال بقصف عدد من المواقع الفلسطينية.

ودعا المصدر المصري الأطراف التي وقعت على اتفاق التهدة للالتزام بجميع بنوده وحث الفصائل الفلسطينية على عدم "الانجرار وراء الاستفزازات الإسرائيلية" التي قال إنها تسعى من خلالها لـ "جر غزة لحرب وإشعال المنطقة بأكملها".

القدس العربي، 2015/9/21

37. فهمي هويدي: القناة المائية تشكل خطراً استراتيجياً على مصر

محمود هنية: أكد المفكر المصري فهمي هويدي، أن حفر الجيش المصري للقناة المائية بين غزة ومصر، يشكل خطراً جسيماً على الطرفين في بعده الاستراتيجي والسياسي. وقال هويدي في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، إن الخطر الذي يترتب على وجود القناة، سيؤثر حتماً بشكل سلبي على حجم الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية، مشدداً على أنه لا يتوافق الدور المصري تجاه القضية مع هذه الأفعال الخطيرة. وبدأ الجيش المصري في ردم الأنفاق بين غزة وسيناء عن طريق قناة مائية، الأمر الذي يهدد بتدمير الحدود بشكل كامل بين مصر وغزة. وحول الموقف المصري تجاه هذه القناة، بيّن أن هذه القناة لم تدرس جيداً، ولم تطرح للنقاش داخل الشارع المصري، بل إنها ليست محل اهتمام الشأن العام، وهي غير معلومة الأهداف وتأتي على هامش الأخبار المصرية. وأشار هويدي إلى أن هذا الموقف بحاجة الى تنوير الرأي العام المصري بشأن خطورته، ولا بد أن يطرح داخل قنواته الطبيعية للنقاش.

وفيما يتعلق بالعلاقة المصرية الحمساوية، قال إن هذه المسألة لا تزال معقدة نظراً لعوامل عدة تتعلق بعلاقة النظام المصري مع جماعة الإخوان ودور رئيس السلطة محمود عباس في تشويه العلاقة، إضافة إلى ضغوط إقليمية لها علاقة مع ما يعرف بـ"الاسلام السياسي".

الرسالة، فلسطين المحتلة، 2015/9/20

38. ملك الأردن: الأقصى كامل الحرم الشريف لا يقبل الشراكة أو التقسيم

عمان - (بترا): استقبل الملك عبد الله الثاني، أمس الأحد، رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، الذي يزور المملكة حالياً، حيث أكد جلالته رفضه التام لما تقوم به إسرائيل من اعتداءات وانتهاكات في المسجد الأقصى والحرم الشريف.

وأكد ملك الأردن إدانته الشديدة للاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، وبذله أقصى الجهود لوقفها، وبالتنسيق مع مختلف الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي، مشدداً على أن المسجد الأقصى كامل الحرم الشريف لا يقبل الشراكة أو التقسيم. ووجد في هذا الإطار، التأكيد على ضرورة قيام المجتمع الدولي، خصوصاً الاتحاد الأوروبي، باتخاذ مواقف حازمة لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات الخطيرة، والتي تشكل تحدياً صارخاً للمواثيق الدولية.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومدير مكتب جلالة الملك، والوفد المرافق للمسؤول الأوروبي

الدستور، عمان، 2015/9/21

39. وزير الأوقاف الأردني: نعتز برعاية حجاج 48

المدينة المنورة - هارون آل خطاب: تفقد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل عبد الحفيظ داود أمس عدداً من مساكن حجاج مسلمي عرب 1948 في مكة المكرمة واطمأن على أوضاع الحجاج في مساكنهم مؤكداً أن البعثات الأردنية المرافقة للحجاج تعمل لخدمة الحجاج في مواقعهم ومساكنهم .

كما تفقد وزير الأوقاف مقر البعثة الطبية المرافقة للحجاج مشيداً بالدور الذي تقوم به البعثة الطبية في معالجة الحجاج وتقديم العلاجات اللازمة لهم. وقال داود "إننا في الأردن نعتز بتقديم الرعاية لحجاج مسلمي عرب 48 وتمكينهم من أداء فريضة الحج" مشيراً إلى الدور الذي يقوم به الأردن

بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية وخاصة الدور الذي يقوم به الأردن في رعاية القدس والمقدسات الإسلامية فيها للحفاظ على هويتها العربية والإسلامية.
الرأي، عمّان، 2015/9/21

40. الهيئة الخيرية الأردنية تسير قافلة مساعدات إلى غزة

عمان - (بترا): سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس الأحد قافلة مساعدات إلى قطاع غزة مقدمة من جمعية بيت المال الأمريكي. وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلح، إن القافلة مكونة من سبع شاحنات محملة بأربعين وحدة سكنية جاهزة (كرفان)، مشيراً إلى أنه تم نقلها على متن شاحنات القوات المسلحة الأردنية وسيتم تسليمها لوزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية.
الدستور، عمّان، 2015/9/21

41. الأردن: خمسون نائباً يطالبون بطرد السفير الإسرائيلي

طالبت مذكرة نيابية الأحد من الحكومة طرد السفير الإسرائيلي من عمان وذلك في مذكرة وقعها خمسون نائباً. وطالبت المذكرة التي تبناها النائب علي السنيد الحكومة باستدعاء السفير الأردني من تل أبيب، والشروع بمراجعة اتفاقية وادي عربة "بما يؤدي إلى تقوية موقف الأردن، وإعطائه القدرة على لعب دوره المركزي في القضية الفلسطينية". وشدد النواب في مذكرتهم على أن "اتفاقية وادي عربة المشؤومة، ليست قدرًا أو مقدسة لا يجوز المس بها". وأدانوا تواصل "العدوان الصهيوني الوحشي" على المسجد الأقصى.

السبيل، عمّان، 2015/9/21

42. الرئيس السوداني الأسبق سوار الذهب يدعو لتشكيل قوة دولية لحماية المسجد الأقصى

الخرطوم: دعا الرئيس السوداني الأسبق المشير عبد الرحمن سوار الذهب، إلى تشكيل قوة دولية تكون مهمتها حماية الأقصى من انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، وحث الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية ذات الصلة، وخص المسلمين بضرورة رفع الصوت عالياً من أجل إنهاء احتلال فلسطين. وأعرب سوار الذهب في تصريحات لـ "قدس برس" يوم الأحد (9/20) عن حزنه العميق لما يجري في القدس والأقصى، وقال: "أنا حزين غاية الحزن لانشغال العرب والمسلمين بقضايا أخرى عن القدس والأقصى، ما يقوم به الاحتلال في الأقصى مؤسف جداً أن لا يجد الأقصى من يدافع عنه،

وأثناء: أين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وأين الأمم المتحدة نفسها، ما يجري في الأقصى لا يجوز بكل المقاييس".
وأضاف: "لقد استغل الصهاينة فرصة انشغال العرب بقضاياهم الداخلية ليفرضوا واقعا جديدا في فلسطيني، ولذلك فمسؤولية العرب والمسلمين جميعا أن يوقفوا هذا العبث بينهم والالتفات إلى القضايا المصرية، لا بد من صحة ضمير حقيقية".
واتهم سوار الذهب الأمم المتحدة بالتقصير في حماية الأقصى، وقال: "لا يعقل أن تظل الأمم المتحدة هكذا صامتا أو مراقبة لما يجري من انتهاكات في الأقصى من الاحتلال وكأن هناك نية مبيتة لذلك، وأعتقد أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق العرب والمسلمين الذين يجب أن يرفعوا صوتهم عاليا دفاعا عن الأقصى"، على حد تعبيره.

قدس برس، 20/9/2015

43. مركز حقوقي: استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة يشكل خرقاً للقوانين والمواثيق الدولية

جينيف: أكد مدير "مركز جينيف للديمقراطية وحقوق الإنسان" أنور الغربي أن تصاعد الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس والأقصى، واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة "يشكلان خرقاً للقوانين والمواثيق الدولية ذات الصلة باحترام مبادئ الحقوق الأساسية للإنسان"، ودعا السلطة الفلسطينية ومصر وسويسرا وباقي المؤسسات الدولية إلى "التحرك من أجل التخفيف من معاناة الفلسطينيين".

وقال الغربي في تصريحات لـ"قدس برس" يوم الأحد (9/20)، لقد "استمعت بألم وحسرة لتصريح الرئيس محمود عباس وهو يتحدث لأحد القنوات المصرية عن الأساليب الواجب اتباعها لمزيد إحكام الحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية على غزة.. ومن هذه الأساليب أهمية ضخ مياه البحر داخل ما بقي من أنفاق.. كما تابعت بقلق كبير الأسلوب القمعي والوحشي الذي اتبعته السلطة الفلسطينية لقمع المحتجين على الاعتداءات الإسرائيلية على القدس والمسجد الأقصى".

ودعا الغربي "السلطات المصرية القائمة إلى تحمل مسؤولياتها الأدبية والقانونية إزاء سكان القطاع من أجل اتخاذ تدابير ملموسة وعاجلة تهدف إلى التخفيف من معاناة الشعب المحاصر في غزة وفتح معبر رفح بشكل قانوني ودائم بين قطاع غزة ومصر".

وذكر مدير مركز "جينيف للديمقراطية وحقوق الإنسان" بأن الإجراءات المتخذة "تعتبر عقابا جماعيا مجرم بالقانون الدولي، ويمكن للفلسطينيين والمتضررين من هذا السلوك غير الانساني التظلم أمام

القضاء الدولي، وسيكون من الصعب على السلطات المصرية الدفاع عن نفسها وخاصة وهي تسعى لاعتراف دولي يصعب تحقيقه في الوقت الحالي" وفق قوله.
وأضاف يقول "كما نذكر بأنه تمت إدانة وتجريم ممارسات أمن السلطة الفلسطينية في مجلس حقوق الإنسان أكثر من مرة والأساليب المتبعة في قمع المحتجين والمقاومين للاحتلال.. فيه خرق واضح للقانون واعتداء على حق شعب يقاوم احتلال غير شرعي.. وعلى أمن السلطة الفلسطينية حماية الشعب الفلسطيني لا الاعتداء عليه في خرق جسيم لحقوق الناس في المقاومة بشتى الأشكال المتاحة وهو حق تكفله القوانين الدولية السارية".

قدس برس، 20/9/2015

44. "الهلال القطري" ينفذ مشاريع في القدس بـ 53 مليون ريال

هديل صابر: بلغت قيمة المشاريع التي نفذها الهلال الأحمر القطري بالأراضي المقدسة حوالي 53 مليون ريال قطري وذلك في محاولة لضمان التدخل العاجل بشكل دائم وأيضا توفير الخدمات الطبية للمتضررين.

حيث يتابع "الهلال" تنفيذ مشاريع تطوير الخدمات الطبية بمستشفى المقاصد وانتهى الهلال الأحمر القطري مؤخرا من إجراء مناقصة لتجديد معظم الأجهزة الطبية بمستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية، والحصول على أجهزة طبية جديدة متطورة لم تكن موجودة بالمستشفى من قبل، وذلك بدعم من البنك الإسلامي للتنمية.

الشرق، الدوحة، 21/9/2015

45. "عيد الخيرية" تدعم صمود المرابطين بالمسجد الأقصى بـ 4.5 مليون ريال

الدوحة: تقوم عيد الخيرية بتنفيذ عدة مشاريع في المسجد الأقصى بتكلفة تقدر بأربعة ملايين ونصف ريال ومن المقرر أن تبدأ المرحلة الأولى من هذه المشاريع المتنوعة التي يقوم أغلبها على تفريغ طلبة العلم للدراسة في المسجد الأقصى والمرابطة فيه ضد محاولات اغتصابه من الاحتلال الإسرائيلي الذي يريد أن يستغل الفترة الصباحية حيث يذهب الناس لأعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم ويترك المسجد. وقال السيد علي بن خالد الهاجري المدير التنفيذي لقطاع المشاريع الخارجية إن لدينا 30 مصطبة في المسجد الأقصى، وكل مصطبة تحتوي على 35 طالبا وطالبة، أي أن هناك 1050 طالبا تكفلهم عيد الخيرية بالمسجد الأقصى بشكل دوري.

الشرق، الدوحة، 21/9/2015

46. نشطاء جزائريون يطلقون مبادرة ضدّ "التطبيع"

الجزائر: أطلقت نخبة من النشطاء الجزائريين، مبادرة أطلقت عليها "حركة التصدي للتطبيع والفضى"، تتضمن دعوة كل القوى والشخصيات الفاعلة فكريا وثقافيا وسياسيا واجتماعيا في البلاد، إلى مواجهة كل ما من شأنه "ضرب مقومات وجود الأمة العربية؛ المادية منها والمعنوية".

وتقوم المبادرة التي نشرت تفاصيلها صحيفة "صوت الأحرار أون لاين" الجزائرية يوم الأحد (9/20)، على أساس "تشخيص ما أصاب الأمة العربية من حالة الفضى والهوان"، أرجعت أسبابها لعوامل ثلاثة هي؛ "انفراد هيمنة أفكار الاستبداد والانفراد في الأوطان العربية، وعودة الأطماع الاستعمارية الجديدة الرامية إلى تجزئة كل الأوطان العربية الإسلامية القائمة، لضرب الروابط الوجدانية للأمة وإقحامها في حالة من الريب والبلبل، وثالثا توسيع دائرة نفوذ الكيان الصهيوني عن طريق التطبيع وتوسيع مستعمراته في فلسطين ومحاولة إعطائه دورا محوريا في المنطقة العربية والإسلامية".

قدس برس، 2015/9/20

47. البرازيل ترفض سفيراً إسرائيلياً جديداً من قادة المستوطنين

الناصرة- برهوم جرابسي: أكدت مصادر إسرائيلية أمس، أن حكومتها تلقت رسائل من رئيسة البرازيل ديلما روسيف، تفيد برفضها تعيين رئيس مجلس المستوطنات الأسبق داني ديان، سفيراً إسرائيلياً لدى البرازيل، وأكدت أن القبول بهذا التعيين، سيتم تفسيره بقبول البرازيل للاستيطان في المناطق المحتلة منذ العام 1967، وحسب المصادر، فإن هذا القرار يشكّل حرجاً لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الخارجية.

وفور صدور النبأ، بدأ حراك سياسي وشعبي في البرازيل لرفض السفير الإسرائيلي الجديد، ووقعت أكثر من 40 منظمة شعبية ونقابة ومؤسسة مدنية برازيلية، على بيان للرأي في البرازيل، تدعو فيه الحكومة البرازيلية لرفض اعتماد السفير الإسرائيلي الجديد، وترافق بيان الهيئات البرازيلية مع مداخلات للعديد من النواب البرازيليين في جلسات رسمية، أدانوا فيها ترشيح مستوطن سفيراً لإسرائيل".

الغد، عمان، 2015/9/21

48. موقع والا العبري: قلق الولايات المتحدة من احتمال استقالة رئيس السلطة محمود عباس

القدس: قال موقع والا العبري، اليوم السبت، إن قلقا ينتاب الإدارة الأمريكية من تدهور الأوضاع الأمنية مؤخرا في القدس، وإمكانية انعكاسات ما يجري على الضفة الغربية وغزة، وارتباط ذلك بالمخاوف من احتمال استقالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأشار الموقع لاجتماع عقد أمس في لندن بين زعيم المعارضة الاسرائيلية يتسحاق هيرتسوغ، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي قد يجتمع في وقت لاحق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وحسب الموقع، فإن اللقاء عقد في إطار سعي كيري للقاء مسؤولين وقادة سياسيين في الشرق الأوسط، للاستماع لآرائهم حول الوضع القائم في المنطقة برمتها، بما فيها الملف السوري وتداعيات التدخل الروسي.

وقال الموقع، إن كيري يبحث عن أفكار ملموسة لتجديد العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضاف، "السيناريو الذي يقلق الولايات المتحدة حاليا خطاب الرئيس عباس أمام الأمم المتحدة بعد عشرة أيام، وإمكانية تقديم استقالته أو حل السلطة الفلسطينية وإعادة المسؤولية عن مليوني فلسطيني في يد إسرائيل".

وتابع، "مثل هذه الخطوة ستحدث انفجارا متصاعدا ينتقل من القدس إلى الضفة وغزة التي أطلق منها بالأمس صاروخان، حيث من المتوقع أن مثل هذه الخطوة أن تضع إسرائيل في موقف لا تحسد عليه من منظور دولي".

وأشار الموقع للجدل الذي دار بشأن محاولات الولايات المتحدة منذ نحو أكثر من عام ونصف لتجديد المفاوضات وفشلها بسبب الشروط التي وضعها الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي.

وأضاف، أن كيري سيحاول خلال 10 أيام قبيل خطاب الرئيس عباس في الأمم المتحدة تجنب حصول وضع أكثر خطورة لمحاولة منع انفجار الوضع بين الفلسطيني والإسرائيليين، ولكنه ليس واثقا من قدرته على منع حرب قادمة.

القدس، القدس، 20/9/2015

49. "عدم الانحياز" تدين الإرهاب الإسرائيلي في القدس وتدعو لمعالجته

القدس: ادانت حركة عدم الانحياز الارهاب الاسرائيلي والممارسات الهدامة وغير القانونية الاسرائيلية في القدس، داعية المجتمع الدولي للعمل بشكل جماعي لوقف هذه الانتهاكات.

وإثر اجتماع مكتبها التنسيقي (NAM) يوم الجمعة، في مقر الأمم المتحدة، دعت الحركة مجلس الأمن الدولي، للقيام بواجباته وفقاً للميثاق لمعالجة هذا الوضع الذي لا يزال يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، بما في ذلك الوضع الخطير في القدس الشرقية المحتلة.

وشددت على ضرورة اتخاذ مجلس الأمن إجراءات عاجلة للتصدي لهذه التطورات الهامة، والمضي قدماً لإيجاد حل سلمي وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية.

وأدانت بشدة أعمال العنف والاستفزاز والتحريض من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمتطرفين في المسجد الأقصى، التي تهدد بمزيد من زعزعة استقرار الوضع الهش بالفعل مع عواقب بعيدة المدى. وأكدت ضرورة الاحترام الكامل لقدسية المسجد الأقصى ووضع التاريخي الزاهن من قبل جميع الأطراف، واحترام حقوق المصلين المسلمين للعبادة في سلام، بعيداً عن العنف والتهديدات والاستفزازات.

القدس، القدس، 2015/9/19

50. سورية "عقدة" مصالح روسيا الاقتصادية ونفوذها

عدنان كريمة: مع تعزيز الوجود العسكري الروسي في سورية (القاعدة البحرية في طرطوس، والجوية في مطار باسل الأسد بالقرب من مدينة القرداحة)، هل ينفذ "القيصر الجديد" فلاديمير بوتين نصيحة القيصر بطرس الأكبر (وهو من أعظم القياصرة الروس) التي تعود إلى 400 سنة؟ تقول النصيحة إن على روسيا، إذا أرادت أن تبقى أمة قوية عظيمة، أن تحقق ثلاثة شروط في سياستها الخارجية. عليها أولاً أن تصل إلى المحيط الهادئ، حتى لو اضطرت إلى الصراع مع الإمبراطورية الفارسية. وأن تبلغ ثانياً المياه الدافئة في البحر الأبيض المتوسط، حتى لو اضطرت إلى تقويض الإمبراطورية العثمانية. وأن تقيم، أخيراً، أفضل العلاقات والتحالفات مع سورية (الهلال الخصيب في ذلك العصر) نظراً إلى موقعها "الجيوستراتيجي" الذي يربط ثلاث قارات هي آسيا وأوروبا وأفريقيا.

لذلك تعتبر سورية أهم حليف استراتيجي لروسيا في المنطقة منذ أكثر من 60 عاماً، وموسكو تدير من خلالها جزءاً مهماً من سياستها الخارجية في الشرق الأوسط، وهي (أي سورية)، قاعدة مهمة للمصالح الاقتصادية والعسكرية الروسية.

كلفت موافقة الرئيس السوري على تحويل ميناء طرطوس إلى قاعدة ثابتة للسفن النووية الروسية، شطب معظم الديون السورية، إضافة إلى صفقة أسلحة تتمثل بعملية شراء بالتقسيط أو بالدين،

وتشمل طائرات "ميغ 29" مقاتلة، ونظم " باننسير اس 1" الدفاعية، ونظم "صواريخ SMT اسكندرية" الدفاعية، وطائرات "ياك 130"، وغواصتين من طراز "امور 1650".

ولهذه القاعدة أهمية كبرى، فهي القاعدة الروسية الوحيدة على البحر المتوسط وخارج أراضي الاتحاد السوفياتي السابق، ولها بعد استراتيجي كبير كونها محطة التموين الوحيدة للأسطول الروسي في المتوسط وخارج روسيا. وما يزيد أهميتها العسكرية انها تمنح القوات الروسية فرصة الوصول السريع الى البحر الأحمر والمحيط الأطلسي.

لذلك تخشى روسيا خسارتها قاعدة طرطوس البحرية، في حال سقط النظام في سورية. ومن هنا قرار قيادتها بحماية هذه القاعدة بأي ثمن، وقد أكد في هذا المجال القائد العام للقوات البحرية الروسية الفريق فيكتور تشيركوف "ضرورة استمرار عمل قاعدة طرطوس العسكرية التي تقوم بإمداد وصيانة السفن الروسية الموجودة في البحر الأبيض المتوسط، والبورج الحربية التي تشارك في مكافحة القرصنة في خليج عدن او المحيط الهندي".

والمصالح الروسية لا تقتصر على النفوذ العسكري والسياسي، بل تشمل ايضاً المصالح الاقتصادية التي تبدأ بشراء السلاح الروسي اذ تعد سورية من أكبر زبائنه وهي تحتل المرتبة الخامسة بين 80 دولة. اما الاستثمارات الروسية في سورية فقد بلغ حجمها وفق احصاءات غرفة تجارة دمشق حتى العام 2011 نحو 19 بليون دولار، وتتجاوز حالياً العشرين بليوناً، وتتركز اساساً في الصناعات المتعلقة بالطاقة ومجال النفط والغاز، وتبرز في هذا المجال أهمية صفقة عقد التنقيب المبرم مع شركة "سيوز نفط غاز" الروسية، وهي اول شركة أجنبية تحصل على حق التنقيب والإنتاج في الجرف القاري التابع لسورية، ويشمل المنطقة الممتدة من جنوب شاطئ مدينة طرطوس الى محاذة مدينة بانياس، وبعثق عن الشاطئ يقدر بنحو 70 كيلو متراً، وبمساحة اجمالية تصل إلى نحو 2190 كيلومتراً مربعاً، وتبلغ كلفة الصفقة 100 مليون دولار، وهي تقديرات الحد الأدنى.

اضافة الى شركة "سيوز نفط غاز" الروسية، هناك شركات روسية أبدت أخيراً اهتمامها بالتنقيب والاستكشاف البحري عن النفط والغاز في المياه السورية. ويؤكد ذلك وزير النفط والثروة المعدنية في دمشق سليمان العباس، الذي أشار الى ان لديه طلبات قيد الدرس من شركات عدة. لكن اللافت لبعض المراقبين، انه سبق دخول الشركات الروسية للعمل في قطاع النفط السوري، اقدام 11 شركة أجنبية على الانسحاب من العمل في هذا القطاع، وكشفت بيانات صادرة عن "وزارة النفط والثروة المعدنية" أن إجمالي خسائر الشركات الأجنبية العاملة في قطاع النفط السوري منذ بدء الأزمة حتى نهاية عام 2013، بلغت نحو 4.6 بليون دولار.

إضافة الى الأسباب الأمنية وسيطرة منظمات إرهابية على نحو 80 ألف برميل في اليوم، مقابل 17 ألف برميل فقط في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، فإن انسحاب الشركات الأجنبية من مناطق شمال سورية ربما يعود الى علمها أن الموارد النفطية والغازية في منطقة دير الزور والمناطق الكردية مرشحة للنضوب بعد بضع سنوات، ما يعني ان موارد المناطق البحرية ستكتسب أهمية كبرى في المستقبل.

ويبدو ان الأميركيين ليسوا بعيدين من هذا الهدف الجيوسياسي، وسبق لهم ان وضعوا دراسات بإشراف وزارة الخارجية خلال تولي هيلاري كلينتون مسؤوليتها، توصي بأن يكون استغلال نفط سورية في أيدي شركات أميركية، خصوصاً الشركة التي اكتشفت حقول الغاز في اسرائيل، والتي يمثلها في علاقاتها بالدوائر الأميركية الرئيس السابق بيل كلينتون، وهي في الوقت ذاته تسعى الى استغلال هذه الثروة المرتقبة في سواحل لبنان البحرية، انطلاقاً من حرص الأميركيين على ضرورة ان يكون تطوير موارد شرق البحر المتوسط تحت سيطرتهم، وأن يؤدي الى تصدير الغاز الى تركيا ومن ثم الى الأسواق الأوروبية، فتكون النتيجة تقليص دور روسيا في مجال تزويد تركيا بالغاز، الذي يمثل 70 في المئة من حاجتها حالياً.

وهكذا تبرز خطورة الصراع الاستراتيجي الدولي بين روسيا والولايات المتحدة في الحرب السورية. وبعد اكتشاف هيئة المسح الجيولوجي الأميركية (USGS) ان الساحل الشرقي للمتوسط، أي الساحل السوري -اللبناني -الفلسطيني يحتوي على مخزون هائل من الغاز يقدر بـ 700 بليون متر مكعب إضافة إلى النفط، واكتشاف حقل غاز في منطقة قارة قرب حمص وتقدر كميته بـ 437 بليون متر مكعب (وقد حصلت روسيا على عقود التنقيب فيه). بعدما رفضت سورية مرور خط غاز قطر الذي يحمل الغاز الإسرائيلي والمصري إلى تركيا لوصله بأنبوب "تابوكو" من أراضيها واستعاضت عنه بأنبوب غاز يمر من إيران إلى العراق إلى سورية إلى لبنان، إضافة إلى غاز بحر قزوين بأنابيب السيل الجنوبي في "غازيروم"، أصبحت سورية عقدة أنابيب الغاز التي تعتبر شرايين دماء القرن الحالي. وبالتالي فإن من يسيطر على سورية يتحكم بالقرن الحالي.

أصبح الصراع على سورية مصيرياً بالنسبة إلى روسيا وفرصة ذهبية لاستعادة دورها كقوة عظمى في حلبة الصراع الدولي. وسورية باتت في صميم الأمن الاقتصادي الروسي. ومن هنا يرى المراقبون ان من يراهن على تغير الموقف الروسي تجاه سورية هو واهم.

الحياة، لندن، 2015/9/21

51. "صور قيصر" تضم 27 ألفاً لـ 6627 ألف شخص ماتوا تعذيباً في سجون النظام

لندن: قالت شبكة حقوقية سورية ان اجمالي عدد الضحايا الذين سرب «المصور قيصر» صورهم هو 6627 ضحية لهم حوالي 27 ألف صورة، في وقت قال محامون معارضون ان «محكمة الإرهاب» نظرت بحوالي 55 ألف قضية منذ تأسيسها نهاية 2012 الى منتصف العام الجاري. وأعدت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» دراسة بعنوان «الهولوكوست المصور» جاء في 27 صفحة وتناولت فيها ضحايا التعذيب الذين تم تسريب صورهم من المستشفيات العسكرية السورية. وأفادت ان «القوات الحكومية لجأت ومنذ الأيام الأولى للانتفاضة الشعبية في آذار (مارس) 2011 إلى سياسة الاعتقالات التعسفية العشوائية والمركزة، ومع توسع عمليات الاختفاء القسري بدأت تظهر الوفيات بسبب التعذيب، حيث كانت الحالات تسجل في شكل شبه يومي وأضحت منهجية دولة وشملت كل المناطق المنتفضة».

وأشارت الدراسة إلى أن «الصور التي سربها قيصر بدأت بالانتشار في آذار 2015 وأن عددها بلغ قرابة 26948 صورة لـ 6627 ضحية، بخلاف ما انتشر على وسائل الإعلام بوجود 55 ألف صورة لأكثر من 11 ألف ضحية».

وتعتبر هذه الإحصائية «منطقية نوعاً ما بالنسبة للشبكة التي سجلت منذ آذار 2011 حتى 20 آب (أغسطس) 2013 مقتل 2781 شخصاً بسبب التعذيب، بينهم 24 امرأة، و82 طفلاً، نحن نقول دائماً أن هذا هو الحد الأدنى لأنه يستحيل الحصول على جميع الحالات».

وأكدت الدراسة أن الهدف منها هو: «الجانب التوثيقي الحقوقي، وهو ما يخصنا في هذا الجانب، فقد حصلنا عبر «قيصر» وأيضاً عبر المواقع الإلكترونية على صور لضحايا قتلوا بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز الحكومية، لكن يبقى الأمر الأهم هو التعرف إلى هوية كل صورة». وأشارت إلى أن الهدف منها هو مطابقة الصور المسربة مع الأرشيف الموجود لدى «الشبكة» ونتج من مطابقة قرابة 3100 صورة مسربة معرفة هوية 772 ضحية، وذلك عبر التواصل مع الأهالي أو المعارف أو النشطاء المحليين وكان العدد الأكبر من الضحايا من محافظة ريف دمشق تلتها محافظتي درعا وحمص.

وتضمنت الدراسة 9 شهادات رئيسة، اثنتان منها لـ «قيصر» وهو رئيس قسم الأدلة الجنائية في الشرطة العسكرية ومرافقه سامي، وأربع روايات لأشخاص مروا بتجربة العلاج في مستشفى 601 العسكري بدمشق وهو المكان الذي التقطت فيه معظم صور الضحايا، و3 شهادات لعاملين في المستشفى ذاته. وأضافت أن «معظم هؤلاء الضحايا قتلوا بسبب التعذيب، كما تتضمن صور ضحايا مجازر ارتكبت في ريف دمشق (دوما، الضمير، رنكوس)، وفي محافظة درعا، وهي عبارة عن ستة

مجازر، كما يوجد بعض الصور لجثث مسلحين تابعين للمعارضة قتلوا أو أصيبوا خلال الاشتباكات والمعارك مع القوات الحكومية».

وحضت مجلس الأمن على «ضرورة إيجاد سبيل فعال لحماية المعتقلين الذين هم بمثابة رهائن لدى السلطات السورية تتصرف بهم كيفما تشاء وأن عليه متابعة تنفيذ القرارات الرقم 2042 في 14 نيسان (ابريل) 2012، والقرار الرقم 2043 الصادر في 21 العام 2012، والقرار الرقم 2139 الصادر في 22 شباط (فبراير) 2014، والقاضي بوضع حد للاختفاء القسري».

الى ذلك، قال محامون معارضون ان اجمالي عدد القضايا المحالة إلى كل من ديوان النيابة في محكمة الإرهاب بين تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 وحتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي، بلغ «54655 قضية منها 24121 قضية أُحيلت مع المعتقلين الموقوفين إلى المحكمة، ومنها 30534 قضية أُحيلت إليها من المحافظات، من دون إحالة المعتقلين، حيث يتم إيداعهم في السجون المدنية في المحافظات ويتم إرسال ملفاتهم فقط إلى محكمة الإرهاب».

وأضافوا: «بلغ عدد القضايا التي ينظرها الآن قضاة التحقيق السبعة في الأشهر الستة الأولى من هذا العام 21127 قضية»، اضافة الى «عشرة آلاف ملف من الملفات المحالة إلى محكمة الإرهاب تتم محاكمتهم غيابياً. وهناك حوالي 43500 ملف تمت محاكمة بعضهم حضورياً والبعض الآخر ما زال قيد المحاكمة، من بينهم حوالي ثمانية آلاف تتم محاكمتهم موقوفين أمام محكمة جنایات الإرهاب وهناك ما يقارب 11 ألفاً ما زالوا موقوفين لمصلحة قضاة تحقيق محكمة الإرهاب».

الحياة، لندن، 2015/9/21

52. يا قادة فلسطين... عودوا إلى شعبكم

د. عصام نعمان

ما كانت النكسات والمصائب التي أصابت قضية فلسطين، وآخرها حملة الاستيلاء على الأقصى، لتحدث لو لم تكن القضية قد فقدت مركزيتها في الحياة الفلسطينية، كما في الحياة العربية. المسؤول الأول عن إضاعة مركزية القضية أهلها، ولاسيما القياديين المتمرسين على رأس شتى الفصائل الفلسطينية. هؤلاء جميعاً تحوّلوا من مقاومة إلى نظام، وبذلك لا يختلفون كثيراً عن أهل النظام في دول عربية عدّة هبّت عليها وأودت بها انتفاضات شعبية عارمة. «النظام» الفلسطيني لم يتعرّض، بعد، لهبة شعبية قوية. لعله أصبح محتاجاً إلى واحدة تحولها إلى انتفاضة جماهيرية هادفة. نعم، الشعب الفلسطيني مدعو إلى حوكمة «حاكميه» من قيادات الفصائل التي تبدو منشغلة

بالتنازع، في ما بينها على الصدارة والسلطة أكثر مما هي منخرطة في مقاومة مدنية، أو ميدانية ضد العدو الصهيوني.

الخروج من الحالة الكارثية التي يزرع تحتها الوضع الفلسطيني، يتطلب استعادة مركزية القضية. استعادة المركزية تتطلب استعادة الوحدة الوطنية داخل الكيان الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية. ولا سبيل إلى النهوض بكل هذه المهام الاستراتيجية التاريخية إلا بتحرير المنظمة من أنقال السلطة، أي من «النظام» الفلسطيني المغلول والمشلول والعاجز عن مواجهة التحديات غير المسبوقة التي تواجه القضية والكيان معاً.

لقد فشلت جميع المحاولات لمصالحة الفصائل الفلسطينية ودفعها، مجتمعاً، إلى استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. لا يبقى، إذن، إلا أن يعود القادة الفلسطينيون، بعضهم في الأقل، إلى الشعب الفلسطيني بما هو حارس القضية ومستودع القدرة على النهوض والتصحيح وإعادة البناء والتفعيل. القادة الثوريون مطالبون، بالتعاون مع قياديين شعبيين آخذين بالتكاثر والتعاقد، بدعوة الجماهير الساخطة على جمود القيادات «الرسمية» وشللها، إلى الاعتصام في مقار منظمة التحرير، كما في مقار الفصائل المنضوية تحت لوائها، أو الناشطة خارج إطارها، داخل الوطن المحتل وفي عالم الشتات، لمطالبة قادة منظمة التحرير والسلطة وقيادات سائر الفصائل، تحت طائلة تدويم الاعتصام، بـ«إسقاط النظام» الفلسطيني. ذلك يكون باتخاذ التدابير الآتية:

أولاً، إحياء الإطار القيادي المعروف باسم «لجنة تفعيل منظمة التحرير» المنبثقة عن «إعلان القاهرة» عام 2005، التي لم تجتمع إلا مرة واحدة، وإعادة تشكيلها بقياديين كفؤين من الصف الأول في جميع الفصائل والهيئات والنقابات وميادين الحياة الفلسطينية، بعيداً عن المحاصصة والمقاسمة في توزيع مقاعد التمثيل، على أساس أن اتخاذ القرارات الملزمة في «الهيئة القيادية العليا» الجديدة يتم بالتوافق وليس بالتصويت.

ثانياً، تأليف حكومة وطنية جامعة من بين أعضاء «الهيئة القيادية العليا» برئاسة محمود عباس (أو غيره، في حال رفضه، ممن تراه الهيئة مناسباً) لتقرر بالسرعة الممكنة:

اعتبار الضفة الغربية واقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي المباشر وبالتالي إلغاء اتفاق التنسيق الأمني المعقود بين السلطات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

دعوة الشعب الفلسطيني إلى مواجهة أعمال الاستيطان بكل الوسائل المتاحة، ولا سيما المقاومة المدنية والميدانية.

(ج) تنظيم المرابطة في الأقصى على مدار الساعة، وتعزيز المواجهة في جميع أنحاء القدس والضفة الغربية، ولا سيما ما يتعلق منها بمقاومة أعمال الاستيطان.

(د) تفعيل لجان القدس في الوطن المحتل وعالم الشتات، ولاسيما صندوق دعم القدس، وذلك بالتعاون مع جميع الجهات ذات الصلة.

ثالثاً، تتولى «الهيئة القيادية العليا»، بصورة مؤقتة، صلاحيات اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، وتتخذ بالسرعة الممكنة التدابير الآتية:

رسم سياسة الحكومة الوطنية الجامعة وتوجيهها ومراقبة أعمالها. تأليف لجنة تحضيرية مهمتها إعادة النظر بالنظام الأساسي لمنظمة التحرير، بغية تحديد أسس تأليف المجلس الوطني الفلسطيني، سواء بالانتخاب أو بالتوافق، وإجراءات دعوته إلى دورات عادية أو استثنائية، وتعديل القانون الأساسي للسلطة لتحديد علاقتها بالمنظمة، كي تصبح أداة من أدوات تنفيذ سياستها وقراراتها.

(ج) تأليف «لجنة التخطيط الاستراتيجي» مهمتها إعادة النظر باستراتيجية

العمل الوطني الفلسطيني بعد سقوط اتفاق أوسلو، وفشل ما يسمى «العملية السياسية»، من خلال «اللجنة الرباعية وغيرها، واستشراء أعمال الاستيطان» من جهة، والاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية، ورفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة، وقبول عضوية فلسطين في نظام روما المتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية من جهة أخرى.

(د) بعد الاطلاع على تقارير اللجنة التحضيرية ولجنة التخطيط الاستراتيجي المنوه بهما آنفاً وبتهما، تقوم «الهيئة القيادية العليا» بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني إلى الانعقاد خارج الوطن المحتل، من أجل مناقشة وإقرار ما يكون قد جرى إعداده من تقارير وتوصيات ومشروعات ومخططات وإصلاحات، بحيث يُنجم المجلس الوطني في اجتماعه الاستثنائي التاريخي، منظمة تحرير جديدة فاعلة بهيكليتها وقياداتها وأجهزتها واستراتيجيتها ووسائل عملها، وذلك كله في إطار صفتها ودورها كحركة تحرير وطني تعتمد المقاومة نهجاً وثقافة.

إن ترفيع منظمة التحرير إلى هذا المستوى المرتجى من الرؤية السياسية، والتنظيم الفعال، والعمل المقاوم الهادف لا يمكن أن يتحقق من خلال آليات المنظمة والسلطة في وضعهما المزري الحالي.

ولأن القوى الحية في الشعب الفلسطيني قادرة، بالتأكيد، على تحقيق المرتجى لها ومنها، فهي مدعوة للانتفاض ضد «النظام» المتهاك، وذلك بالاعتصام الجماهيري في مقار منظمة التحرير على مدى العالم برمته لحمل أهل القرار الفلسطيني في جميع مستوياته على الرضوخ لمطالبها المحقة. الرضوخ لقوة المنطق تفادياً لمنطق القوة...

القدس العربي، لندن، 2015/9/21

53. إنقاذ الأقصى.. بعثُ الهمَّ أولاً

إحسان الفقيه

يقول المؤرخ المسلم ابن الأثير في كتابه "الكامل" عن الأحداث التي تلت فتح القدس واسترداد صلاح الدين للأقصى:

"لما كان الجمعة الأخرى، رابع شعبان، صلى المسلمون فيه الجمعة، ومعهم صلاح الدين، وصلى في قبة صلاح الدين خطيباً وإماماً برسم الصلوات الخمس، وأمر أن يُعمل له منبر، فقيل له: إن نور الدين محموداً كان قد عمل بطلب منبراً أمر الصُّنَّاع بالمبالغة في تحسينه وإتقانه، وقال: هذا قد عملناه لئِنُصَّب بالبيت المقدس، فعمله النجَّارون في عدة سنين لم يعمل في الإسلام مثله. فأمر (أي صلاح الدين) بإحضاره، فُحْمِل من حلب ونُصِب بالقدس، وكان بين عمل المنبر وحمله ما يزيد على عشرين سنة، وكان هذا من كرامات نور الدين وحُسن مقاصده، رحمه الله". هذا السلطان العادل (نور الدين محمود) أستاذ صلاح الدين الأيوبي، كان يعيش على حلم تحرير الأقصى، وصنع منبراً يليق بمكانته، لكي ينقله إليه بعد تحريره من أيدي الصليبيين، ويخطب عليه في المسلمين، لكن المنية قد وافته قبل تحقيق حلمه.

* تلك هي النفوس التي أدركت ما يعنيه الأقصى، همُّ سرى في دماء المسلمين، لما سمعوا آيات القرآن تتلى على أسماعهم: {سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى}. عندما أدركوا الحكمة من الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى القدس ليصلي بالأنبياء، ثم يعرج به إلى السماء، ولم يعرج به مباشرة من المسجد الحرام، حيث كانت الرحلة إيذاناً بانتقال الزعامة في هذه البقعة إلى المسلمين، فالأرض {لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين}.

من أجل مسرى الرسول وأولي القبلتين وأحد المساجد الثلاث التي تُشَدُّ إليها الرحال، سيّر الفاروق عمر كتائب التوحيد لتحريره، وقطع المسافات الشاسعة لتسلم مفاتيح القدس.

* من أجل الأقصى، لم ترتسم الابتسامة على ثغر صلاح الدين الأيوبي، فيقول: كيف أضحك والأقصى أسير؟، فوحد الصفوف وقادها إلى النصر عبر حطين، وعاد الأذان يَشُقُّ السكون بعدما غاب عن الأقصى قرابة مائة عام.

فلما طال الأمد، ووضعت صورة الأقصى على رفِّ قديم في ذاكرة القوم، لم يعد لصرخات الأقصى مجيب.

* يشهد الأقصى مؤخرا ذروة التصعيد الإسرائيلي المحموم، بهدف فرض واقع جديد في ساحات الأقصى، من التقسيم الزمني والمكاني للمسجد بين المسلمين واليهود، تمهيدا لهدمه وبناء الهيكل المزعوم.

وفي ظل التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى، يقف الغرب موقف المشاهد، ويطلق على استحياء دعواته للتهدئة، طالما أن الأمر لا يتعلق بمهاجمة دور عبادة لليهود أو المسيحيين. فأعاد المجتمع الدولي إلى الأذهان موقفه الصارم الحازم ضد طالبان، عندما قامت الحركة في أفغانستان بهدم تمثال بوذا، الذي كان يعبده بعض السائحين، حينها انطلقت صرخاتهم بدعوى المحافظة على التراث الإنساني.

* وأما حكام العرب، فكما عودونا لا يملكون شيئا سوى الشجب والاستنكار، وإجراء الاتصالات لمناقشة الوضع الراهن، دون اتخاذ خطوات صارمة جدية تجاه الاعتداءات السافرة على الأقصى. وبين هؤلاء وهؤلاء يقف المرابطون في الأقصى بصدور عارية، يواجهون آلة البطش الصهيونية، فالرجال

والنساء والأطفال والشيوخ على السواء، ينافحون عن مسجدهم، دون أي دعم خارجي. أقول (بغير أن يتملكني اليأس والقنوط)، ليس هناك ما يُعوّل عليه بعد الله سوى هؤلاء الذين يرابطون في الأقصى، وأما أن يحدث تدخّل عربي إسلامي أو دولي لوضع حل جذري، فهو أمر محال في هذه الفترة.

إذن، لماذا تكتبين في تلك القضية؟

أقول إن تحرير الأقصى لن يكون إلا إذا صارت هذه القضية هما سائدا، ورأسا لقائمة الاهتمامات لدى المسلمين.

ولذا ينبغي أن يُبعث همّ تحرير الأقصى من جديد، بعدما تكالبت الهموم والأزمات على الأمة فأنستها

الأقصى، وأشغلتها عن التفكير في الدفاع عنه.

ينبغي أن نحرك هذه القضية، ونجعلها حديث الساعة التي لا تنتهي، على المنابر، والمقاهي، في المدارس والأندية، في المنزل والعمل، بين الزوجين، والأشقاء، والأصدقاء.

* بعثُ هذا الهمّ ليس مجرد حل شكلي يقوم به العاجزون، إنه صياغة وعي، وتشكيل رأي عام، إذا ما نجحت الشعوب في الاصطباغ به، حينها ستسلك القرارات السياسية اتجاها آخر.

فجميع الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال تجاه الأقصى، من حوادث إحراق، ومحاولات لخلخلة بُنيانه وأساسه بالتحليق المستمر للطيران، والحفريات المتتابعة تحت الأقصى، والاقتحامات المنكرة من

الجماعات والعناصر المتشددة بتأمين الشرطة الإسرائيلية، كل هذه الإجراءات، يراد منها (قتل) ذلك الهمّ في نفوس المسلمين مع إلفه وكثرة مشاهدته. فجاءت هذه الانتهاكات الأخيرة، في ظل وجود الفوضى التي عمت الأمة، والأزمات التي اندلعت فيها، فكان التوقيت مناسباً لقطع أشواط وخطوات واسعة على طريق هدم الأقصى. ليست المظاهرات والوقفات الاحتجاجية وحدها تصلح حلاً، أهم من ذلك حقن تلك الجماهير المغيبة بجرعات يقظة فكرية، يتولى مسؤوليتها قادة الرأي والنخب من المثقفين والكتاب والصحفيين والمربين. موقع "عربي 21"، 2015/9/20

54. إسرائيل تتخبّط في القدس بين التكتيكي والاستراتيجي

حلمي موسى

تبدو الصورة محيرة من الجانب الإسرائيلي في كل ما يتعلق بالتعامل مع المسألة الفلسطينية. فمن الناحية السياسية لا تريد الفلسطينيين بين صفوفها ولكن حكومتها الحالية ترفض جوهرياً مبدأ حل الدولتين وتبذل كل ما في وسعها من أجل الحيلولة دون توفر الشروط لإنشاء الدولة الفلسطينية. ومن الناحية الأمنية تنتظر حولها فتجد أن العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، يعيشون أشد حالات الانقسام الجغرافي والطائفي والمذهبي والمناطقية حدة، فتستشعر أن من مصلحتها عدم الظهور في الصورة وترك العرب في مذابحهم. لكنها وفي الوقت نفسه تحاول الإفادة من الوضع القائم فتعمد إلى تجبير الاقتتال لمصلحتها من خلال محاولة خلق تحالف مع دول أو أطراف عربية باسم محاربة الإرهاب. وتذهب إلى أبعد من ذلك بمحاولة ترسيخ هيمنتها على القدس والأراضي المحتلة ومحاولة تقسيم الحرم القدسي زمانياً ومكانياً.

وثمة في إسرائيل من يرى الأمور بشكل مختلف عن تلك التي يراها قادة الحكومة الإسرائيلية. وكل ما يتعلق بالقدس عموماً وبالحرم القدسي خصوصاً يشكل مرآة لقراءة هذا الاختلاف. فاليمين الحاكم الذي كثيراً ما حاول، باسم «حرية العبادة» تشجيع اليهود على زيارة الحرم بقصد تكريس «الحق اليهودي» فيه يُصرّ طوال الوقت على أنه يرفض تغيير الوضع القائم. ولكن تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي يجري على قدم وساق ومنذ زمن طويل وبشكل تدريجي. ولا يخفي عدد من وزراء الحكومة الإسرائيلية نفسها إيمانهم بوجوب السماح لليهود بالصلاة في الحرم، كما لا يخفي بعضهم تأييده لإعادة بناء الهيكل مكان الحرم القدسي.

ولكن ما أن تتم الإشارة إلى أن التحركات الإسرائيلية في الحرم هي جزء من مخطط واسع حتى تعتبر إسرائيل هذا تحريضاً لا يستند إلى أساس. ومع ذلك فإن الاتهامات ضد إسرائيل على هذا

الصعيد، وسابقة تقسيم الحرم الإبراهيمي في الخليل، زمانياً ومكانياً، تستند إلى أكثر من أساس. أما ادعاءات الحكومة الإسرائيلية بأنها لا تنوي تغيير الواقع القائم في الحرم فهو فعلاً لا يستند إلى أي أساس. وما القرارات التي اتخذها وزير الدفاع موشي يعلون بإخراج المرابطين والمرابطات الذين يتواجدون داخل الحرم لمنع الاعتداءات اليهودية عليه إلا تأكيد على النية في تغيير الواقع القائم. كما أن الإجراءات القمعية المكثفة في القدس ومحيطها تحاول منع أهالي القدس والفلسطينيين عموماً من مناصرة الأقصى والدفاع عنه.

وإذا أخذت الإجراءات «القانونية» الإسرائيلية والإجراءات القمعية التي تمارسها الشرطة والجيش في شوارع القدس ومحيط الأقصى فإن الصورة واضحة: إسرائيل تريد تجريد الفلسطينيين من حقهم في الدفاع عن الحرم القدسي. وهذا يعني أنها تريد بقاء الجميع ليس فقط في غفلة عما تخطط وتفعل وإنما بعيداً عن ممارسة حقهم في الدفاع عن مقدساتهم. وواضح أن أهل القدس والمدافعين عن الأقصى لم تعد لديهم أوهام بشأن ما يجري. وهم من ناحيتهم لا يريدون أن يسجل بحقهم خذلان الحرم القدسي والتخلي عن الدفاع عنه. والأهم أنهم لا يصدّقون ادعاءات إسرائيل بأنها لا تريد تغيير الواقع القائم كما لا يصدّقون أن أحداً سوف يدافع عن الأقصى أكثر منهم. وربما لهذا السبب نجدهم يواجهون بصدورهم العارية رصاص العدو الإسرائيلي وهراواته ويبدلون كل ما في وسعهم للانتشار في محيط الأقصى والدفاع عنه من جهة وإشغال الإسرائيليين في باقي المناطق من جهة أخرى.

وواضح أن إسرائيل بعد أن رأت أن الجمهور الفلسطيني في القدس ومحيطها لم يكمل من المواجهة ولم يتراجع عن حقه في الدفاع عن القدس صارت تدعو للتهدئة. وهذه ليست دعوة جديدة ولكن تحت أمثال هذه الدعوة اختفت المصلحة الإسرائيلية في تنفيس الاحتقان على أمل أن لا يتفجّر الوضع. ولكن هناك عوامل أخرى تدفع إسرائيل للدعوة للتهدئة في القدس أولها أنها رأت أن العرب ورغم غرقهم في شلال الدم لم ينسوا القدس.

فالمسألة لم تعد تيسير ترسيخ السيطرة على القدس والحرم القدسي وإنما احتمال حدوث تطورات خطيرة. وبين هذه التطورات وفي مقدّماتها احتمالات نشوب انتفاضة فلسطينية تحمل في طياتها انهياراً أو تدميراً أو تخلياً عن السلطة الفلسطينية. ثم أن ما يجري في القدس يعيب العلاقات الاستراتيجية القائمة بين إسرائيل والدول العربية المتصالحة معها وخصوصاً الأردن ومصر. ومعروف أن إسرائيل لا تزال ترى في معاهدات السلام التي أبرمتها مع مصر والأردن على أنها دخر استراتيجي ومن المؤكد أنها لا تخاطر بالتخلي عنها بسبب رغبات اليمين في تكريس إنجاز يبقى أقل قيمة. والمسألة هنا هي في الأصل حسابات ربح وخسارة وهي حسابات مرهونة بوقتها وقابلة للتغيير عندما تتغير الظروف.

وعدا ذلك هناك الرغبة الإسرائيلية الدفينة في الوصول بالعلاقات مع الدول العربية الخليجية إلى مستوى التحالف العلني تارة في مواجهة إيران وأخرى في مواجهة الإرهاب الأصولي المتطرف. ومنطقي الافتراض أن كل محاولة للتقدم في هذا المجال تصطدم بعقبة القدس والحرم القدسي. وليس صدفة أنه في ذروة السجال الداخلي الإسرائيلي حول الحرم القدسي والمخاطر على إسرائيل أعلن زعيم «هناك مستقبل»، يائير لبيد أن من مصلحة إسرائيل الآن تبني المبادرة العربية للسلام. فهناك من يؤمن أن التعامل مع واقع متفجر يمثل هذا التجاهل للمستقبل يمكن أن يحمل في طياته قدراً كبيراً من الخطر على إسرائيل.

السفير، بيروت، 2015/9/21

55. إسرائيل تختبر ما بجعبتها في ساحات الأقصى

ميرون رابوبورت

تصاعد العنف في القدس قد يكون انعكاساً لمحاولة تقوم بها حكومة نتنياهو لتغيير الوضع القائم في الحرم القدسي.

يتوفر لدى إسرائيل عدد هائل من قوات الاحتياط على أهبة الاستعداد للانتشار في أوقات الحرب، وقد استخدمت إسرائيل هذه الأداة في أوج الأيام الساخنة أثناء الانتفاضة الثانية من عام 2000 إلى عام 2005، وكذلك أثناء الحرب في لبنان عام 2006 وأثناء الحملات العسكرية المختلفة على قطاع غزة.

ويوم الجمعة أجاز البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) تجنيد عناصر من وحدات شرطة الحدود للتعامل مع العنف المتصاعد في القدس. الأعداد التي يجري تجنيدها أقل أهمية من الرسالة الموجهة إلى الإسرائيليين، ومفادها أننا "تواجه أزمة خطيرة في القدس".

ما من شك في أن الصدمات تكثفت في الأسبوع الماضي بين قوات الأمن الإسرائيلية والنشطاء الفلسطينيين داخل وحول مجمع المسجد الأقصى وفي أماكن مختلفة أخرى من مدينة القدس. أخطر التطورات على الإطلاق كانت تلك التي حدثت عشية رأس السنة اليهودية الجديدة يوم الأحد الماضي، عندما توفي أحد السكان اليهود جراء سكتة قلبية بعد أن رجم فتیان فلسطينيون سيارته بالحجارة على الخط "الحدودي" غير المعلم الذي يفصل بين الأحياء اليهودية والأحياء الفلسطينية داخل القدس الشرقية المحتلة.

ولكن حتى هذه اللحظة لم تصل حدة الاشتباكات إلى الحجم الذي وصلته أثناء "الانتفاضة الصغيرة" التي اندلعت في شهر تموز/ يوليو من عام 2014، بعد أن أضرمت مجموعة من اليهود المتطرفين النيران بفتى فلسطيني من حي شعفاط وهو حي وأحرقوه حتى الموت.

قد يفسر الرد الإسرائيلي العنيف وقرار تجنيد احتياطي الشرطة على أنها استعراض للقوة، ولكن الأمر فوق كل اعتبار آخر، ذو علاقة بحقيقة أن جولة العنف الحالية تبدو كما لو أنها كانت معركة على الأقصى أو على جبل الهيكل كما يسميه اليهود. لا بد من الإشارة في هذا الصدد إلى أنه، وعلى مدى ما يقرب من مائة عام، كانت الاشتباكات العنيفة في هذا المكان الحساس دائما تولد العنف وتنتشره في كل أرجاء إسرائيل/ فلسطين.

يحاول المسؤولون الإسرائيليون، مثل وزير الدفاع الداخلي جلعاد إردان، وضع الاشتباكات الحالية ضمن سياق الجهد المبذول لاستعادة الأمن في هذا المكان المقدس وللحفاظ على الوضع القائم فيه. ويجري تصوير النشطاء المسلمين المتواجدين على الجبل على أنهم هم مصدر العنف، وعلى أنهم هم الذين يضايقون "السياح" اليهود ويهاجمونهم رغم أن كل ما يريده هؤلاء هو زيارة جبل الهيكل، وعلى أنهم هم الذين يجمعون المعدات شبه العسكرية مثل الألعاب النارية ومسدسات طلاقات الإنارة والعبوات المتفجرة محلية الصنع.

تناسب مثل هذه الرؤية متطلبات وسائل الإعلام الإسرائيلية والدوائر السياسية. فلقد دعا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى استخدام الشدة مع الفلسطينيين الذين يرمون الإسرائيليين بالحجارة، وحتى طالب المدعي العام بإصدار تفويض يسمح باستخدام القناصة ضد المتظاهرين الفلسطينيين في القدس.

أما وزير الدفاع الداخلي إردان فقد اقترح عدم ترقية القضاة الذين يصدرون أحكاما "مخففة" على الفلسطينيين الذين يدانون برمي الحجارة.

ولكن إسرائيل أبعد ما تكون عن البراءة في التصعيد الحالي حول الأقصى. فقبل شهر تقريبا أعلن وزير الدفاع إردان عن نيته حظر منظمين فلسطينيين، هما المرابطون والمرابطات، لأن أعضاءهما يتصدون لزوار جبل الهيكل من اليهود ويصيحون في وجوههم بهتاف "الله أكبر".

قبل أسبوعين أعيد فرض القيود على المصلين المسلمين - وهي القيود التي تحظر على الرجال والنساء دون سن معينة دخول المسجد الأقصى - وذلك بعد مرور عام كامل على إلغائها. يقول أفيغ تاتارسكي، الباحث في إر أميم - وهي منظمة إسرائيلية يسارية تنشط في القدس، إن ذلك كان بالتأكيد قرارا سياسيا ولم يكن قرارا اتخذته الشرطة، ولا أدل على ذلك من أنه لم تجر أي اشتباكات ذات بال في المنطقة طوال الشهور التي كان مجمع الأقصى خلالها مفتوحا أمام جميع المسلمين.

قبل يوم واحد من رأس السنة اليهودية اقتحمت قوات الشرطة المجمع، وزعموا أنهم وجدوا عبوات ناسفة وغير ذلك من المواد التي أعدت للهجوم على الزوار والمصلين اليهود الذين كان من المفروض أن يأتوا للصلاة عند حائط المبكى، والذي يقع مباشرة تحت ساحة جبل الهيكل/ الأقصى. قوبل هذا الهجوم بمقاومة عنيفة داخل المسجد الأقصى نفسه وأدى ذلك إلى اشتباكات مع الشرطة الإسرائيلية في كافة الأحياء المجاورة في القدس الشرقية. أما الحادث الذي توفي فيه أحد المقيمين اليهود بعد أن ألقى حجر على سيارته فوقع بعد ذلك بيوم.

وكما يعلم إردان وغيره من المسؤولين الإسرائيليين فإن الغالبية العظمى من اليهود الذين يزورون المجمع ليسوا سياحا أبرياء يرغبون فقط في التمتع بجمال العمارة الإسلامية العتيقة المقامة فوق الجبل، بل إنه يوجد من بينهم نشطاء سياسيون مثل وزير الزراعة يوري آرييل من حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف، ويهودا غليك، الناشط في حزب الليكود الذي يزور المجمع يوميا تقريبا ويضغط على الحكومة حتى تضاعف من الوجود اليهودي في مجمع الأقصى.

يطالب غليك، الذي نجا من محاولة اغتيال العام الماضي على يد مسلح فلسطيني، بألا تقتصر حرية العبادة داخل الأقصى على المسلمين وإنما تتاح أيضاً لليهود، كما أنه لا يخفي هدفه النهائي، ألا وهو بناء المعبد (الهيكل) اليهودي على الجبل.

يؤثر غليك الغموض الشديد فيما يتعلق بمصير أماكن العبادة الإسلامية الموجودة حالياً، إلا أن آخرين غيره، مثل وزير الزراعة آرييل، عبروا عن أمانيتهم بأن يروا قبة الصخرة تفكك والهيكل الثالث يبنى محلها.

وليس غريبا إذ ذاك أن يشعر الفلسطينيون بالقلق الشديد وأن يستقزوا حينما يرون "السياح" مثل آرييل أو غليك يتمشيان قريبا من هذه الأماكن.

بالطبع يبدو هذا الهدف مستحيل التحقق، ولذا قد ترضى إسرائيل بإنجاز أقل منه مثل تقسيم مناطق الزيارة أو حتى ساعات الصلاة في المنطقة بين اليهود والمسلمين.

النموذج الذي لا يبشر بخير في هذا الصدد هو قبر الآباء المؤسسين (المسجد الإبراهيمي) في الخليل، حيث فرض الجيش الإسرائيلي بالقوة تقسيم ذلك المكان المقدس بين المصلين المسلمين واليهود، وهذا ما أدى إلى مجزرة ارتكبتها مسلح يهودي في عام 1994 راح ضحيتها 29 من المصلين المسلمين.

في تصريح لموقع "ميدل إيست آي" أدلت به في شهر تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2014، قالت ميرري ريغيف، وزيرة الثقافة الحالية - وكانت حينها رئيسة لجنة الشؤون الداخلية في الكنيسة ذات النفوذ الكبير، إنها كانت "تتناضل من أجل أن يتمكن كل مواطن في إسرائيل - سواء كان مسلما أم

مسيحياً أم يهودياً - من الصلاة فيما يعتبره مكاناً مقدساً له. وليس معقولاً أن يتمتع المسلمون بحرية العبادة في جبل الهيكل بينما يحرم من ذلك اليهود". وادعت بأن الأمر في الخليل "يسير على خير ما يرام".

كان كل من إردان ومنتياهو قد تعهدا بأن يحافظا على الوضع القائم في الأقصى كما هو منذ أن احتلت إسرائيل القدس الشرقية عام 1967. ولكن، قد يخفي شعار "حرية العبادة" للجميع نفس ذلك الهدف الذي أشارت إليه ريغيف قبل شهر قليلة فقط.

وكما يلاحظ الباحث تاتارسكي، فقد يساعد العنف الذي يمارسه الفلسطينيون فوق جبل الهيكل ضد "الزوار" اليهود كلاً من إردان ومنتياهو على إظهار أن قرار تقسيم ساعات الزيارة والصلاة على جبل الهيكل بين اليهود والمسلمين بات أمراً لا مفر منه. وقد يكون منع المرابطين والمرابطات من دخول المسجد الأقصى والنية المبيتة في المستقبل لمنع المصلين المسلمين من البقاء أثناء الليل داخل مجمع المسجد هو جزء من هذه العملية. بل يتفاخر إردان بأنه منذ أن وقع تبني سياساته فقد زاد عدد اليهود الذين يزورون الجبل ستة أضعاف مقارنة بما كان عليه من قبل.

ولكن إسرائيل ستكون مضطرة ليس فقط للتعامل مع الفلسطينيين في ما يتعلق بالأقصى.. فبحسب معاهدة السلام بين إسرائيل والأردن، تحتفظ المملكة الهاشمية بوضع خاص داخل الأقصى، بل هي التي تدفع رواتب موظفي الأوقاف الإسلامية الذين تناط بهم مسؤولية إدارة المكان الذي يقع فيه الحرم الشريف أو جبل الهيكل.

في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي حينما وقعت اشتباكات مشابهة داخل الأقصى، استدعى عاهل الأردن الملك عبد الله، منتياهو إلى عمان لتحذيره من عواقب تغيير الوضع القائم هناك. فما كان من منتياهو في اليوم التالي إلا أن أمر بفتح بوابات الأقصى أمام جميع المصلين المسلمين ووضع قيوداً على زيارات السياسيين الإسرائيليين إلى جبل الهيكل.

قد تكون الأمور الآن تغيرت، فحكومة منتياهو التي تشكلت بعد الانتخابات في شهر آذار/ مارس تتكون فقط من الأحزاب اليمينية. ولعل هذا ما يفسر أن الوزراء الجدد، مثل ريغيف في وزارة الثقافة وأيليت شاكيد في وزارة العدل، يسعون إلى وضع معتقداتهم السياسية قيد التنفيذ.

تهدد ريغيف بحرمان المؤسسات الثقافية الناطقة باللغة العربية من التمويل الحكومي إذا رفضوا القبول بفكرة أن إسرائيل دولة يهودية. أما شاكيد فيريد تزعم هجوم على استقلالية المحكمة العليا الإسرائيلية. في مثل هذا المناخ يسهل على الوزير إردان تصور إحداث تغيير في الوضع القائم في الأقصى لصالح النشطاء السياسيين اليهود من أمثال غليك.

صحيح أن الاشتباكات التي اندلعت بعد الهجوم على الأقصى في وقت مبكر من الأسبوع الماضي سرعان ما انتقلت إلى القدس الشرقية، ولعلها مرشحة لمزيد من التصعيد، ولكنها لم تتجاوز القدس بعد إلى باقي الضفة الغربية. وحتى الهجوم الصاروخي من غزة على بلدة سديروت جنوب إسرائيل ليلة الجمعة، وهو الأول من نوعه الذي تتعرض له منطقة مأهولة بالسكان منذ عملية الجرف الوافي في الصيف الماضي، فإنه يمكن أن يعتبر تصعيدا محدودا.

يعتقد تاتارسكي أنه، وكما حدث في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، فإن الضغط القادم من الأردن، حيث حذر الملك إسرائيل خلال لقائه برئيس الوزراء البريطاني دافيد كامبرون في وقت مبكر من هذا الأسبوع، من أن بلاده "لن يكون لديها خيار سوى اتخاذ إجراء" إذا ما تعدت إسرائيل على الوضع القائم في الأقصى، سيكون له تأثير على نتيا هو.

ربما. ولكن في ظل المزاج السائد حاليا داخل الحكومة الإسرائيلية، فقد تتجه الأمور في مسارات أخرى مختلفة. في هذه الحالة فإن تجنيد بعض عناصر الاحتياط في شرطة الحدود لن يغني ولن يضمن من جوع.

("ميدل إيست آي" 2015/9/19، ترجمة خاصة لـ "عربي 21")

موقع "عربي 21"، 2015/9/20

56. كلمة أبو مازن

عميره هاس

هذا الأسبوع أمسكت الصحافة الإسرائيلية محمود عباس بكلمة. ففي مؤتمر صحافي، ولدى تناوله الأحداث في الأقصى، قال عباس: «لن نسمح لهم بتدنيس أماكننا المقدسة بأقدامهم النجسة». ويعتقد تفسير بيت شماي انه قصد أقدام اليهود وهكذا يكون كشف ظاهرا عن وجهه الحقيقي. أما التفسيرات الأخرى، التي من المشكوك أن تكون التقطت فكانت للنائب احمد الطيبي: فقد شرح بان عباس أغضبه اقتحام الشرطة الإسرائيليين المسلحين للمسجد وهم ينتعلون الأحذية . وهو تدنيس للقدسية واستخفاف بالمسلمين.

بعد يومين . ثلاثة أيام من ذلك أمسكت الشبكات الاجتماعية الفلسطينية الشرطة الفلسطينية وجهاز الأمن الوطني التابعة لعباس متلبسة بفعاليتها: فظهر يوم الجمعة منع رجالها المتظاهرين الذين شقوا طريقهم نحو موقع عسكري إسرائيلي في بيت لحم للاحتجاج على السياسة الإسرائيلية في الأقصى. كاميرا (خفية) التقطت أيضا بعضا من رجال الأمن ممن بالغوا في ضربهم لاثنتين على الأقل من

المتظاهرين. وبعد ذلك تبين بان أحد المضروبين، محمد حمامرة ابن الـ 17، هو ابن ضابط في الشرطة الفلسطينية يعمل في وزارة الداخلية في رام الله.

ولم يكن أمام الصحف اليومية الفلسطينية الثلاثة - «الأيام»، «القدس» و«الحياة الجديدة» - مفر من التطرق للحادثة، بشكل غير مباشر: فقد بلغت أمس عن تشكيل لجنة تحقيق، بأمر من رئيس الوزراء ووزير الداخلية رامي الحمد الله. كما أن جهاز الأمن الوطني شكل لجنة تحقيق هو الآخر، تمكن أعضاؤها حتى الآن من زيارة حمامرة الجريح. وصرح الناطق بلسان أجهزة الأمن، عدنان الضميري بان هذا سلوك مرفوض لأفراد يتعارض والقانون الفلسطيني. وهذا بالمناسبة هو الرد المعتاد كلما ووجه الناطقون الفلسطينيون بالتقارير عن تكتيل رجال الأمن بالمواطنين.

صحف السبت الثلاث، المليئة بصور المواجهات بين قوات الأمن الإسرائيلية والشبان الفلسطينيين، لم تنتشر صور أكثر من دزينة من الشرطة الفلسطينيين ينكلون بالعصي وبالركلات بشابين في الشارع المؤدي إلى سور الفصل. وأشارت صحيفتان إلى أن المتظاهرين في بيت لحم رشقوا بالحجارة والزجاجات الفارغة رجال الأمن الفلسطينيين.

حتى دون أن يعتدي «أفراد» من بين رجال الشرطة والأمن الوطني على المتظاهرين فانهم أرسلوا ليفصلوا بين حجارة المتظاهرين وبين سور الفصل في جنوب بيت لحم وبرج الرقابة والنار للجيش الإسرائيلي. وهذه ليست المرة الأولى التي تمنع فيها الشرطة الفلسطينية المتظاهرين، وحتى الموقف الجماهيري من السلطة كمقاوم فرعي للاحتلال أو خائنة ليس جديدا.

الناطق الضميري، مثلما في ظروف مشابهة في الماضي، شرح لوسائل الإعلام بان التعليمات لضباط الأمن الفلسطينيين هو منع الشباب من المنطقة أ من الاقتراب من مواقع الجيش الإسرائيلية في نقاط التماس من أجل حمايتهم، خوفا على حياتهم إذا ما وعندما يطلق الجنود الإسرائيليون النار عليهم. وعندما يتحدث الضميري عن «التعليمات» فإنه يقصد بالطبع أوامر عباس.

وتتناقض التعليمات مع أقوال عباس في ذلك المؤتمر الصحافي، في أن كل شهيد يصل إلى الجنة وكل جريح يتلقى ثوابا من الله. ويفيد التناقض بان عباس احتجاج إلى التصريحات الحادة بالذات كي يشوش على عجزه وسعيه إلى التهدئة. ولهذا الغرض فقد أرسل إلى القدس يوم الجمعة رئيس الوزراء الحمد الله ومسؤولي جهاز المخابرات والأمن الوقائي، ولكن الجنود لم يسمحوا لهم بعبور حاجز حزما والدخول إلى القدس.

وبالنظر إلى التحذيرات الإسرائيلية عن تخفيف حدة تعليمات فتح النار فثمة منطوق كبير في جواب الضميري. فقد بلغ الهلال الأحمر الفلسطيني عن نحو 170 مصابا في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي في يوم الجمعة؛ وما كان للقتلى أن يهدثوا الوضع بل العكس. ومع ذلك يبدو أن أقواله

تستقبل باستخفاف. فصعب على كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية إقناع الجمهور بأنه تهمهم بالفعل حياة المواطن البسيط.

وتتبع التعليمات من رغبة عباس المصممة . اليوم، مثلما في كل فترة سابقة من التوتر الاستثنائي . منع الاشتعال والتصعيد وعمليا تأخير تحطيم الوضع الراهن. هذه الرغبة هي الأخرى لا تفسر إيجابا، وتعتبر وكأنها تحركها اعتبارات مصلحة لجهات ذات امتيازات نمتها السلطة.

يخاف عباس أن يشوش التصعيد على خطواته الدبلوماسية. ففي 30 أيلول يفترض به أن «يلقي قبلة» (في السنوات الأخيرة كان هذا وعدا المعتاد قبل الخطاب في الأمم المتحدة). وتتراوح التقارير الأولية بين الإعلان عن نهاية اتفاقات أوسلو وبين الإعلان عن أن دولة فلسطين توجد تحت الاحتلال الإسرائيلي وبالتالي فإن إسرائيل هي المسؤولة عنها. وهو يأمل أن تتخذ أوروبا (أما عن الولايات المتحدة فقد سبق أن تنازل) تجاه إسرائيل خطوات حازمة تبرر دبلوماسيته ووجود السلطة.

ولكن قبل قبيلته، تتكتك قنابل أخرى . إضافة إلى قبلة القدس. محمد علان وان كان أوقف الإضراب عن الطعام الذي بدأه مرة أخرى، احتجاجا على استئناف اعتقاله الإداري، إلا أن سبعة معتقلين إداريين آخرين مضربون عن الطعام منذ ثلاثين يوما مطالبين بتحريرهم أو تقديمهم إلى المحاكمة. ومع قرب عيد الأضحى، يشكو الناس بقدر أكبر من الوضع الاقتصادي الصعب. ثمة تقارير عن تصاعد الجريمة في الضفة والقطاع. وفي غزة يتحدثون بهمس عن تصاعد دراماتيكي في عدد محاولات الانتحار.

منع المتظاهرين هو أمر سهل؛ كما يمكن إقناع المضربين عن الطعام بوقف إضرابهم. أما القنابل المتكتكة الأخرى . المرتبطة مباشرة بسياسة إسرائيل، فبوسع عباس أن يؤخرها، ولكن ليس أن يعطلها.

هآرتس 2015/9/20

القدس العربي، لندن، 2015/9/21

57. كاريكاتير:



الجزيرة. نت، الدوحة، 2015/9/20